

# رمضان والقرآن الكريم





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين محمد ابن عبدالله وآله الطيبين الطاهرين عزيزي القارئ يتضمن هذى الكتاب المتواضع عديد من المعلومات القيمة تخص شهر رمضان المبارك وكتاب الله تعالى من مستحبات ومكروهات وادعيه واعمال ومعلومات مهمه للمؤمن والمؤمنة يهدى هذا العمل المتواضع الى الامام صاحب العصر والزمان الحجة القائم المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف والى روح المؤمنين والمؤمنات.

**البحث الأول: فضل شهر رمضان؛**



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (١)

صدق الله العلي العظيم

قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم: «أيها الناس إنه قد أقبل عليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة، شهر هو عند الله أفضل الشهور وأيامه أفضل الأيام ولياليه أفضل الليالي وساعاته أفضل الساعات، وهو شهر دعيتم فيه إلى ضيافته الله وجعلتم فيه من أهل كرامه الله انفساكم فيه تسبيح ونومكم فيه عباده وعملكم فيه مقبول ودعائكم فيه مستجاب فسالوا الله ريكم بنيات صادقه وقلوب طاهره، ان يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه فإنه الشقي من حرم غفران الله في شهر العظيم، واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه، وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم ووقروا كباركم وارحموا صغاركم، وصلوا ارحامكم واحفظوا ألسنتكم واغضوا عما

(١) سورة البقرة، الآية ١٨٥ .

لا يحل الاستماع إليه سماعكم وتحننوا على ايتام الناس يتحنن على  
ايتامكم وتوبوا إلى الله من ذنوبكم وارفعوا إليه ايديكم بالدعاء في  
اوقات صلاتكم فإنها افضل الساعات إذا ناجووه ويلبيهم إذا نادوه  
ويعطيهم إذا سألوه ويستجيب لهم إذا دعوه .

- عزيزي القارئ انه في هذا الشهر كثير من الفضائل التي فضلها على المسلمين والمسلمات ومنها بإختصار:
- ١- أبواب الجنة مفتوحة وابواب النار مغلقة.
  - ٢- جعل الشياطين مغلوله.
  - ٣- وجعل الله فيه ليلة افضل من ألف شهر.
  - ٤- وأنزل فيه القرآن.
  - ٥- وفيه صبه الله رحمته على الناس صبا.
  - ٦- ويكفيه فخرا ولاده «كريم أهل البيت» الامام حسن ابن علي (عليهم السلام).
  - ٧- وتفضل على قارئ كتابه بكل آيه ختمه كامله من كتابه.
- أما العله من صوم شهر رمضان المبارك .. فعن أبي عبدالله قال: «العله الصيام يستوي فيه الفقير والغني وذلك لانه الغني لم يكن ليجد مسه الجوع فيرحم الفقير لأنه الغني كلما أراد شيئا قدره عليه فأراد الله ان يسوي بين خلقه وان يضيق الغني مسه الجوع والالم ليرق على الضعيف ويرحم الجائع»<sup>(١)</sup>.

■ واما تعريف الصوم هو ان يمسك الانسان عن المفطرات المقررة من اذان الفجر الى المغرب امتثالا لامر الله تعالى.

(١) علل الشرائع ص ٣٦٢.

### ● مناسبات شهر رمضان:

- ١- ولاده كريم أهل البيت الإمام الحسن ابن علي (عليهما السلام).. (١٥ رمضان).
- ٢- ضربه امير المؤمنين «اسد الله الغالب» علي ابن ابي طالب.. (عليهما السلام) والليالي الاولى من ليالي القدر (١٩ رمضان).
- ٣- استشهاد الإمام علي عليه السلام والليله الثانيه من ليالي القدر (٢١ رمضان).
- ٤- ليله القدر الثالثه (٢٣ رمضان)

### ● الأعمال في شهر رمضان:

- ١- الإكثار من الصلاه على محمد وآله محمد.. ثقل بالميزان يوم تخف الموازين.
- ٢- الإكثار من قراءه القرآن الكريم ( ويفضل ختمه ).
- ٣- الإكثار من الدعاء والإستغفار.
- ٤- دفع الصدقه و إفطار الصائم.
- ٥- قراءه «دعاء أبي حمزه الثمالي» المروي عن الإمام زين العابدين عليه السلام.
- ٦- دعاء الإفتتاح.
- ٧- زيارة عاشوراء.
- ٨- (باقي الأعمال موجوده في كتاب مفاتيح الجنان وباقي الكتب المعتمره)



## • أحكام صوم رمضان:

### مبطلات الصوم:

- ١ - الأكل.
- ٢ - الشرب.
- ٣ - الجماع.
- ٤ - الإستمنا (العاده السريه).
- ٥ - الكذب على الله تعالى والنبي وآله.
- ٦ - إيصال الغبار الغليظ إلى الحلق.
- ٧ - رمس الرأس في الماء.
- ٨ - البقاء على جنبه أو الحيز أو النفاس إلى الفجر.
- ٩ - استعمال الحقنه السائله.
- ١٠ - التقيؤ.

### مكروهات الصوم:

- ١ - تقطير الدواء في العين.
- ٢ - الاكتحال إذا وصل الطعم ذلك أو رائحته إلى الحلق.
- ٣ - إتيان كل ما يوجب الضعف كالفصد والاستحمام المضعف.
- ٤ - استعمال السعوط (الانفيه) إذا لم يعلم وصوله إلى الحلق الا حوط وجوبا ترك ذلك مع العلم بوصوله إلى الحلق .
- ٥ - الاستشمام الناباتات المعطره .
- ٦ - جلوس المرأة في الماء .

- ٧ - استعمال الحقنه الجامده (الشياف التحميليه).
- ٨ - بل الثوب على البدن.
- ٩ - قلع السن وكل ماوجب خروج الدم من الفم .
- ١٠ - السواك بعود رطب.
- ١١ - وضع الماء او غير الماء في الفم من غير سبب.
- ١٢ - تقبيل الزوجه دون قصد خروج المنى والاعتياده.
- ١٣ - فعل مايحرك شهوته ولو كان بقصد خروج المنى بطل صومه على الاحوط

(مسأله ١٦٧٣):

يجوز ان ينوي في كل ليله في شهر رمضان لصوم اليوم الآتي والافضل ان ينوي الليله الاولى من الشهر صوم جميع الشهر.

مسائل اسلاميه

آيه الله سيد صادق الشيرازي

## البحث الثاني موقدومه وتفسير:

واعلم انه لاحد لثواب تلاوة القرآن والايثار الوارد في عظمة اجره ووفرة ثوابه لا تحصى كثرته، وكيف لا يعظم اجره وهو كلام الله تعالى وقد حمله الروح الامين الى سيد الخلائق اجمعين النبي الاعظم محمد صلى الله عليه وال وسلم الى ايدينه بنعمته من الله سبحانه وتعالى.

واما تفسير الاية:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾.

صدق الله العلي العظيم

يقول العلامة البطباي في تفسيره ان المراد من الاية النزول هو الورود من العلو دفعة واحدة للطبقة الدانية من الناس الذين سطح فهمهم للخاصه الذين لهم حظ من علم وهو فرقان لهم، لانه يفرق الحق والباطل بالحجة الظاهرة.

ما قيل في حق القرآن الكريم:

١ - قال ابو جعفر: قال النبي- صلى الله عليه وآله وسلم: أنا اول وافد على العزيز الجبار يوم القيامة وكتابه واهل بيتي ثم امتي ثم أسائهم ما فعلتوا بكتاب الله واهل بيتي.

٢- عن ابي عبدالله عليه السلام قال: انه هذا القرآن فيه منار الهدى ومصابيح الدجى فليجل جال بصره ويفتح للضيء نظره فإنه التفكير حياة قلب البصير، كما يمشي المستتير في الظلمات بالنور.

٣- قال ابي عبدالله عليه السلام كان في وصيه امير المؤمنين عليه السلام اصحابه: اعلموا ان القرآن هدى النهار و نور الليل المظلم على مكان من جهد وفاقه.

٤- عن أبي عبدالله عليه السلام قال النبي -صلى الله عليه وسلم- إن اهل القرآن في اعلى درجه من الأدميين ما خلا النبيين والمرسلين فليستضعفوا اهل القرآن حقوقهم فإنه لهم من الله العزيز الجبار مكان عليا.

٥- عن علي ابن الحسين (عليهم السلام) يقول: آيات القرآن خزائن فكلما فتحت خزانة ينبغي ان ترى ما فيها.

٦- عن ابي جعفر عليه السلام قال: من قرأ قائما في صلاته كتب الله له في كل حرف منه حسنه، ومن قرأ في صلاته جالسا كتب الله له في كل حرف خمسين حسنه ومن قرأه في غير صلاته كتب الله بكل حرف حسنه عشر حسنات.

٧- عن ابي عبدالله عليه السلام قال: انه ليعجبني ان يكون فالبيت مصحف يطرد الله به الشياطين.

وهذا من ما ذكرنا من الاحاديث والروايات الواردة عن النبي واهله الطيبين الطاهرين في فضل القرآن الكريم .. وأريد ان انوه ان هناك أكثر من طريقه تسهل على ختمه القرآن الكريم:

١- أن يقرأ في كل يوم جزء من القرآن.

٢- او يقرأ في كل يوم عشرين صفحه من القرآن ويصبح العدد عشرين × ثلاثين ويصبح العدد ٦٠٠ ويبقى ٤ صفحات من القرآن.

٣- او ان يقرأ بعد كل فريضه ٥ صفحات من القرآن.

واعلم ان عدد سور القرآن مئة واربعه عشره سور واربعه عشر سجده في القرآن الكريم وأنه ذكر أكثر من ١٢ مره كلمه صيام في القرآن الكريم.



## البحث الثالث:

## يس والصافات والادعیه:

## يس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يس (١) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (٢) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (٣) عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٤)  
 تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (٥) لِنُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ (٦) لَقَدْ حَقَّ  
 الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٧) إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَنْفُسِهِمْ أَغْلًا فَهُمْ إِلَى  
 الْآذِقَانِ فَهُمْ مُقْصَحُونَ (٨) وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا  
 فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (٩) وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنْذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ  
 (١٠) إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ  
 وَأَجْرٍ كَرِيمٍ (١١) إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآخَرَهُمْ  
 وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ (١٢) وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا  
 الْمُرْسَلُونَ (١٣) إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَاٰهُكُمْ  
 مُّرْسَلُونَ (١٤) قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ  
 إِلَّا تَكْذِبُونَ (١٥) قَالُوا رَبَّنَا عَلِّمْنَا لَنَا لِيَكُنْ لَكُمُ لِمُرْسَلُونَ (١٦) وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ  
 الْمُبِينُ (١٧) قَالُوا إِنَّا نَطِيرُ فَآيِكُمْ لَنْ نَنْتَهُوا لَزَجْجَكُمُ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا  
 عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٨) قَالُوا طَائِفُكُمْ مَعَكُمْ أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ

١١ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَنْفِرُوا أَنْتُمْ أَلَمْ تُرْسِلُوا ١٢  
 أَنْتُمْ مِنْ لَا يَسْتَلْكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ١٣ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي  
 وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ١٤ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا إِنْ يُرِيدِ الرَّحْمَنُ يَضْرِبَ لَنَا تُغْيَانًا  
 عَفَى شَفَعْنَاهُمْ لَشَيْءٍ فَلَا نُقَدِّدُونَ ١٥ إِنْ إِيَّائِيَ إِذَا لَبِيتُ ضَلَّالٍ مُبِينٍ ١٦ إِنْ  
 أَهْمَنُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُون ١٧ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ  
 ١٨ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ١٩ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ  
 بَعْدِهِ مِنْ جُندٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ٢٠ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ  
 خَامِدُونَ ٢١ يَنْحَسِرُونَ عَلَى الْأَعْبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ  
 ٢٢ الَّذِينَ يَرَوْا كَرَاهِيَتَنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنْتُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ٢٣ وَلَنْ  
 كُلَّ لَمَّا جُمِعَ لَدُنَّا عُصْرُونَ ٢٤ وَآيَةٌ لَهُمْ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْتَهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا  
 حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ٢٥ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَجِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجْرْنَا  
 فِيهَا مِنَ الْأَعْيُونِ ٢٦ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ  
 ٢٧ سُبْحَنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ  
 وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ٢٨ وَآيَةٌ لَهُمْ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ  
 ٢٩ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٣٠ وَالْقَمَرَ  
 قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيرِ ٣١ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ  
 وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ٣٢ وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ  
 فِي الْفَلَكَ الْمَشْحُونِ ٣٣ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ٣٤ وَلَنْ نُنْشِئَ نَفَرَهُمْ





نُصِّبْنَاهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ ﴿٦٩﴾ لِيُنذِرَ مَنِ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنَّا صِلَاتٍ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا مَمْلُوكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مِنْتَافِعٌ وَمِمَّا يَرْبُؤْنَ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُنْخَضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُبْسِرُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُعِزِّي الْعِظَمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْشَأْتُم مِّنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ، كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي يَبْدِئُ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

صدق الله العظيم

## الصفات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّغَفَرِ صَفًا ① فَالزَّجَرِ زَجْرًا ② فَالتَّيْلَتِ ذِكْرًا ③ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ④ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ ⑤ إِنْ أَنْزَلْنَا السَّمَاءَ الذُّنْبَا بِرِيْنَةِ الْكَوَاكِبِ ⑥ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ⑦ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيَقْدِرُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ⑧ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ⑨ إِلَّا مَنْ خِطَفَ الْمَطَفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ⑩ فَاسْتَفِينِهِمْ أَهْمُ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنْ أَنْزَلْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ⑪ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ⑫ وَإِنْ ذَكَرُوا لَا يَذْكُرُونَ ⑬ وَإِنْ رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخَرُونَ ⑭ وَقَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ⑮ لَوْ أَنْزَلْنَاهُ لَرَأَوْا عِظَمَ آيَاتِنَا لَمَسْعُوثُونَ ⑯ أَوْ مَا بَأْسُ الْأَوَّلُونَ ⑰ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ⑱ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ⑲ وَقَالُوا يَتْلُو آيَاتِنَا هَذَا يَوْمَ الَّذِينَ ⑳ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُتِبَ بِهِ نَكَذِبُونَ ㉑ أَخْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ㉒ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ㉓ وَفَقَّوهُمْ إِنَّهُمْ يَسْتُخْلِفُونَ ㉔ مَا لَهُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ㉕ بَلْ هُمْ أَزْوَاجٌ ثَمَرُونَ ㉖ وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ㉗ قَالُوا إِنَّا كُنْتُمْ ثَائِرُنَا عَيْنِ الْيَمِينِ ㉘ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ㉙ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَافِينَ ㉚ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنْ لَدَايَقُونَ ㉛ فَأَعْوَيْتَكُمْ إِنْ كُنَّا غَاوِينَ ㉜ فَأَنَّهُمْ يَوْمِئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ㉝ إِنْ كَذَّلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ㉞ إِنَّهُمْ كَانُوا

إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَا نَرِكُوا إِلَهًا سِوَا إِلَهِنَا لِلشَّاعِرِ  
 يُجْحُونَ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ  
 ﴿٣٨﴾ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ  
 رِزْقٌ مَعْلُومٌ ﴿٤١﴾ فَوْقَهُ وَهُمْ مُكَرَّمُونَ ﴿٤٢﴾ فِي حَشَى النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٤٤﴾  
 يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ﴿٤٥﴾ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ  
 عَنْهَا يُنْفَكُونَ ﴿٤٧﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ﴿٤٩﴾  
 فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾  
 يَقُولُ أَهْ نَكَّ لِنَ الْمَصْدِقِينَ ﴿٥٢﴾ أَوْ ذَا مَنَّا وَكُنَّا تَرَايَا وَعِظَّمَا أَوْ تَالَمِدِ يُونُسَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ  
 أَسْمَعُ قُطْلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَأَطْلَعَ قَرَاءَهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدَتْ لَتَزِينِ ﴿٥٦﴾  
 وَلَوْلَا رِغْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُخْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَعِينِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْلَانَا الْأُولَى  
 وَمَا نَحْنُ بِمُعَدِّيْنَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾ لِيُثِلَ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ  
 ﴿٦١﴾ أَذَلِكَ خَيْرٌ تُزَلُّ أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا  
 شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴿٦٥﴾ فَأَنَّهُمْ  
 لَا يَكُونُ مِنْهَا لِقَاءٌ لِقَا يُظْهَرُونَ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوَابًا مِثِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّ  
 مَرَجِعَهُمْ إِلَى الْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آيَاءَ هُمْضَائِلَيْ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَى مَا تَرَاهُمْ يُعْرَوْنَ ﴿٧٠﴾  
 وَلَقَدْ صَلَّ عَلَيْهِمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ ﴿٧٢﴾  
 فَأَنْظَرَكِيْفَ كَانَ عَذِيبُهُ الْمُنْذِرِينَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾  
 وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْيَعْمِ الْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾

وَجَعَلْنَا دُرِّيَّتَهُ هُمْ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَّمَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَعْرَفْنَا الْآخِرِينَ ﴿٨٢﴾ ﴿٨٢﴾ وَإِن مِّن شَيْعَةٍ إِلَّا بَرَزَهِمْ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَاءَ رَبُّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَفَبِكُلِّ عِلْقٍ عَلَيْنَا الْإِلَهُةُ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَظَنَرُ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَٰهَ الْهِنَمِ فَقَالَ آلَاتَانَا كُلُّونِ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَرِيْفُونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ اتَّعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُيُوتًا فَأَلْفُوهَا فِ الْجَمِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَّهٍ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠٠﴾ فَبَسَّرْنَاهُ بَعْلَمٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَىٰ قَالَ يَبْنَئِي إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَارِ إِنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَتَأَتَّىٰ أَفْعَلَ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٢﴾ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهِ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَتَدَبَّرْنَاهُ أَن يَتَابِرَ هَيْمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّيَا ۚ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَقَدَرْنَاهُ بِذَنبِ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَّمَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٠﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَسَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِن دُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدْ مَنَّآ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١١٤﴾ وَجَعَلْنَاهُمَا قَوْمَهُمَا مِنْ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿١١٥﴾ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَءَاتَيْنَاهُمَا

الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيْنَهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَرَكْنَا عَلَيْهِمَا  
 فِي الْآخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَّمْنَا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ  
 نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِلَّا يُنَاسِ  
 لِمَنِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ  
 أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ﴿١٢٥﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾ فَكَذَّبُوهُ  
 فَأْتَاهُمُ الْمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾ وَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ  
 ﴿١٢٩﴾ سَلَّمْنَا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّمَا مِنْ عِبَادِنَا  
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ وَإِنَّ لَوْطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ بَخَّسَتْهُ وَأَهْلَهُ أَجْعَدًا ﴿١٣٤﴾ إِلَّا  
 عَجُوزًا فِي الْغَدِينَ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَلَنُكْرَ لَشَرِهِمْ مُمْسِحِينَ ﴿١٣٧﴾  
 وَبِالْبَلَاءِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ  
 إِلَى الْفَالِكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ  
 وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلِيتَ فِي بَطْنِهِ إِذْ يَوْمَ  
 يُعْتُونَ ﴿١٤٤﴾ \* فَبَدَّلْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَبْلَسْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ  
 يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ بَنَاتِ آلِ فِرْعَوْنَ ﴿١٤٧﴾ فَتَامَنُوا فَمَعَّجْنَاهُمُ  
 بِأَنبَاءِ الْبُرْجِ ﴿١٤٨﴾ فَاسْتَفْتَيْنَاهُ أَلَيْسَ أَلَيْسَ الْبَنَاتُ أَوَّلُهُنَّ الْبَنَاتُ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا  
 الْمَلَائِكَةَ إِنْسَانًا وَهُمْ شَاهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ أَفْكَهَمَ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾  
 وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾  
 مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ ﴿١٥٦﴾  
 فَأَنَّا يَكْسِبُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِجَالًا وَقَدْ

عَلِمَتِ الْغَيْبُ إِنَّهُمْ لَمْ يُحْضِرُون ۝ (١٨٨) سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ۝ (١٨٩) إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ  
 الْمُخْلَصِينَ ۝ (١٩٠) فَالْكَفْرَ وَمَا تُعْبُدُونَ ۝ (١٩١) مَا أَنتَ عَلَيْهِ بِفَتْنَيْنِ ۝ (١٩٢) إِلَّا  
 مَنْ هُوَ صَالٍ الْحَنِيمِ ۝ (١٩٣) وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ۝ (١٩٤) وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ۝ (١٩٥)  
 وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ۝ (١٩٦) وَلَوْ كَانُوا لَيَقُولُونَ ۝ (١٩٧) لَوَآذَنَّا عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ ۝ (١٩٨) لَكِنَّا  
 عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ۝ (١٩٩) فَكُفِّرُوا بِهِ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝ (٢٠٠) وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا  
 الْمُرْسَلِينَ ۝ (٢٠١) إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْشُورُونَ ۝ (٢٠٢) وَلَوْ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِيُونَ ۝ (٢٠٣) فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى  
 حِينٍ ۝ (٢٠٤) وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ۝ (٢٠٥) أَفِعْدَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ۝ (٢٠٦) فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِم  
 فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذِرِينَ ۝ (٢٠٧) وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ۝ (٢٠٨) وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ۝ (٢٠٩)  
 سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ (٢١٠) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۝ (٢١١) وَالْحَمْدُ  
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ (٢١٢)

صدق الله العظيم





## دعاء أبي حمزة الثمالي

في المصباح عن أبي حمزة الثمالي (رحمه الله) قال : كان زين العابدين عليه السلام يصلي عامة الليل في شهر رمضان فاذا كان في السحر دعا بهذا الدعاء:

الهي لا تؤدبني بعقوبتك، ولا تمكر بي في حيلتك، من أين لي الخير يا رب ولا يوجد إلا من عندك، ومن أين لي النجاة ولا تستطاع إلا بك، لا الذي أحسن استغنى عن عونك ورحمتك، ولا الذي أساء واجترأ عليك ولم يرضك خرج عن قدرتك، يا رب يا رب يا رب حتى ينقطع النفس.

بك عرفتك وأنت دلتني عليك ودعوتني إليك، ولولا أنت لم أدر ما أنت، الحمد لله الذي أدموه فيجيبني وإن كنت بطيئاً حين يدعوني، والحمد لله الذي أسأله فيعطيني وإن كنت بخيلاً حين يستقرضني، والحمد لله الذي أناديه كلما شئت لحاجتي، وأخلو به حيث شئت، ليسري بغير شفيع فيقضى لي حاجتي، الحمد لله الذي لا أدعو غيره ولو دعوت غيره لم يستجب لي دعائي، والحمد لله الذي لا أرجو غيره ولو رجوت غيره لأخلف رجائي، والحمد لله الذي وكلني إليه فأكرمني ولم يكلني إلى الناس فيهينوني، والحمد لله الذي تحبب إلي وهو غني عني، والحمد لله الذي يحلم عني

حَتَّى كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي، فَرَبِّي أَحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدِي، وَأَحَقُّ بِعَمْدِي،  
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً، وَمَنَاهِلَ الرَّجَاءِ إِلَيْكَ  
 مُتْرَعَةً، وَالْأَسْتِعَانَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ أَمَلَكَ مُبَاحَةً، وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ إِلَيْكَ  
 لِلصَّارِحِينَ مَفْتُوحَةً، وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرَّاجِي بِمَوْضِعِ إِجَابَةٍ، وَلِلْمَلْهُوفِينَ  
 بِمِرْصَدِ إِغَاثَةٍ، وَأَنَّ فِي اللَّهْفِ إِلَى جُودِكَ وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ عِوَضًا  
 مِنْ مَنْعِ الْبَاخِلِينَ، وَمَنْدُوحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي الْمُسْتَائِرِينَ، وَأَنَّ الرَّاحِلَ  
 إِلَيْكَ قَرِيبُ الْمَسَافَةِ، وَأَنَّكَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ  
 الْأَعْمَالُ دُونَكَ، وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِطَلِبَتِي، وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي،  
 وَجَعَلْتُ بِكَ اسْتِغَاثَتِي، وَبِدُعَائِكَ تَوَسُّلِي مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ  
 لَا اسْتِمَاعِكَ مِنِّي، وَلَا اسْتِجَابَ لِعَفْوِكَ عَنِّي، بَلْ لِيُثْقِنِي بِكَرَمِكَ،  
 وَسُكُونِي إِلَى صِدْقِ وَعْدِكَ، وَلَجَانِي إِلَى الْإِيمَانِ بِتَوْحِيدِكَ، وَيَقِينِي  
 بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّي أَنْ لَا رَبَّ لِي غَيْرُكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ  
 لَكَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْقَائِلُ وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَوَعْدُكَ صِدْقٌ ﴿وَأَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ  
 فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾، وَلَيْسَ مِنْ صِفَاتِكَ يَا سَيِّدِي أَنْ  
 تَأْمُرَ بِالسُّؤَالِ وَتَمْنَعَ الْعَطِيَّةَ، وَأَنْتَ الْمَنَّانُ بِالْعَطِيَّاتِ عَلَى أَهْلِ  
 مَمْلَكَتِكَ، وَالْعَائِدُ عَلَيْهِمْ بِتَحَنُّنِ رَأْفَتِكَ، إِلَهِي رَبِّيتَنِي فِي نِعْمِكَ  
 وَإِحْسَانِكَ صَغِيرًا، وَنَوَّهْتَ بِإِسْمِي كَبِيرًا، فَيَا مَنْ رَبَّنِي فِي الدُّنْيَا  
 بِإِحْسَانِهِ وَتَفَضَّلَهِ وَنِعْمِهِ، وَأَشَارَ لِي فِي الْآخِرَةِ إِلَى عَفْوِهِ وَكَرَمِهِ،  
 مَعْرِفَتِي يَا مَوْلَايَ دَلِيلِي عَلَيْكَ، وَحُبِّي لَكَ شَفِيعِي إِلَيْكَ، وَأَنَا وَاثِقٌ

مِنْ دَلِيلِي بِدَلَالَتِكَ، وَسَاكِنٌ مِنْ شَفِيعِي إِلَى شَفَاعَتِكَ، أَدْعُوكَ يَا سَيِّدِي بِلسَانٍ قَدْ أَخْرَسَهُ ذَنْبُهُ، رَبِّ أَنَا جِيءَ بِقَلْبٍ قَدْ أَوْبَقَهُ جُرْمُهُ، أَدْعُوكَ يَا رَبِّ رَاهِباً رَاحِباً، رَاجِئاً خَائِفاً، إِذَا رَأَيْتُ مَوْلَايَ دُنُوِي فَزَعْتُ، وَإِذَا رَأَيْتُ كَرَمَكَ طَمِعْتُ، فَإِنْ عَفَوْتَ فَخَيْرٌ رَاحِمٍ، وَإِنْ عَذَّبْتَ فَغَيْرُ ظَالِمٍ، حُجَّتِي يَا اللَّهُ فِي جُرْأَتِي عَلَى مَسْأَلَتِكَ، مَعَ إِتْيَانِي مَا تَكْرَهُ، جُودَكَ وَكَرَمَكَ، وَعُدَّتِي فِي شِدَّتِي مَعَ قِلَّةِ حَيَاتِي رَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا تَخِيبَ بَيْنَ ذَيْنِ وَدَيْنِ مُنِيَّتِي، فَحَقِّقْ رَجَائِي، وَأَسْمِعْ دُعَائِي يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ، وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ، عَظُمَ يَا سَيِّدِي أَمَلِي، وَسَاءَ عَمَلِي، فَأَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدَارِ أَمَلِي، وَلَا تَوَاخِذْنِي بِأَسْوَأِ عَمَلِي، فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجَازَاةِ الْمُذْنِبِينَ، وَجِلْمَكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَاةِ الْمُقْصِرِينَ، وَأَنَا يَا سَيِّدِي عَائِدٌ بِفَضْلِكَ، هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ، مُتَجَرِّمٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا، وَمَا أَنَا يَا رَبِّ وَمَا خَطَرِي، هَبْنِي بِفَضْلِكَ، وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ أَيُّ رَبِّ جَلَلَنِي بِسِتْرِكَ، وَاعْفُ عَن تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ، فَلَوْ أَطْلَعَ الْيَوْمَ عَلَى ذَنْبِي غَيْرُكَ مَا فَعَلْتُهُ، وَلَوْ خَفْتُ تَعْجِيلَ الْعُقُوبَةِ لَأَجْتَنَبْتُهُ، لَا لِأَنَّكَ أَهْوَنُ النَّاضِرِينَ وَأَخَفُ الْمُطْلَعِينَ، بَلْ لِأَنَّكَ يَا رَبِّ خَيْرُ السَّاتِرِينَ، وَأَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ، وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ، سَتَارُ الْعُيُوبِ، غَفَارُ الذُّنُوبِ، عَلَامُ الْعُيُوبِ، تَسْتُرُ الذَّنْبَ بِكَرَمِكَ، وَتُوَخِّرُ الْعُقُوبَةَ بِجِلْمِكَ، فَلَاكَ الْحَمْدُ عَلَى جِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَعَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ

قُدِّرَتْكَ، وَيَحْمِلُنِي وَيُجَرِّئُنِي عَلَى مَعْصِيَتِكَ حِلْمُكَ عَنِّي، وَيَدْعُونِي  
إِلَى قِلَّةِ الْحَيَاءِ سِتْرُكَ عَلَيَّ، وَيُسْرِعُنِي إِلَى التَّوْبِ عَلَى مَحَارِمِكَ  
مَعْرِفَتِي بِسِعَةِ رَحْمَتِكَ، وَعَظِيمِ عَفْوِكَ، يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ، يَا حَيُّ يَا  
قَيُّومُ، يَا غَافِرَ الذَّنْبِ، يَا قَابِلَ التَّوْبِ، يَا عَظِيمَ الْمَنِّ، يَا قَدِيمَ  
الْإِحْسَانِ، أَيَّنَ سِتْرُكَ الْجَمِيلُ، أَيَّنَ عَفْوُكَ الْجَلِيلُ، أَيَّنَ فَرْجُكَ  
الْقَرِيبُ، أَيَّنَ غِيَاثُكَ السَّرِيعُ، أَيَّنَ رَحْمَتُكَ الْوَاسِعَةُ، أَيَّنَ عَطَايَاكَ  
الْفَاضِلَةُ، أَيَّنَ مَوَاهِبُكَ الْهَنِيئَةُ، أَيَّنَ صَنَائِعُكَ السَّنِيئَةُ، أَيَّنَ فَضْلُكَ  
الْعَظِيمُ، أَيَّنَ مَنُّكَ الْجَسِيمُ، أَيَّنَ إِحْسَانُكَ الْقَدِيمُ، أَيَّنَ كَرَمُكَ يَا كَرِيمُ،  
بِهِ فَاسْتَقِذْنِي، وَبِرَحْمَتِكَ فَخَلِّصْنِي، يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ، يَا مُنْعِمُ يَا  
مُفْضِلُ، لَسْتُ أَتَكَلَّ فِي النِّجَاحِ مِنْ عِقَابِكَ عَلَى أَعْمَالِنَا، بَلْ بِفَضْلِكَ  
عَلَيْنَا، لِأَنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ تَبْدِئُ بِالْإِحْسَانِ نِعْمًا، وَتَعْفُو  
عَنِ الذَّنْبِ كَرَمًا، فَمَا نَدْرِي مَا نَشْكُرُ، أَجْمِيلُ مَا تَنْشُرُ، أَمْ قَبِيحُ مَا  
نَسْتُرُ، أَمْ عَظِيمُ مَا أَبْلَيْتَ وَأَوَّلَيْتَ، أَمْ كَثِيرُ مَا مِنْهُ نَجَيْتَ وَعَافَيْتَ، يَا  
حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ، وَيَا قَرَّةَ عَيْنٍ مَنْ لَازِمَكَ وَانْقَطَعَ إِلَيْكَ، أَنْتَ  
الْمُحْسِنُ وَنَحْنُ الْمُسِيءُونَ فَتَجَاوَزْ يَا رَبِّ عَنْ قَبِيحِ مَا عِنْدَنَا بِجَمِيلِ مَا  
عِنْدَكَ، وَأَيُّ جَهْلٍ يَا رَبِّ لَا يَسْعُهُ جُودُكَ، أَوْ أَيُّ زَمَانٍ أَطْوَلُ مِنْ  
أَنَاتِكَ، وَمَا قَدَّرَ أَعْمَالُنَا فِي جَنبِ نِعْمِكَ، وَكَيْفَ نَسْتَكْثِرُ أَعْمَالًا تُقَابِلُ  
بِهَا كَرَمَكَ، بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ مَا وَسِعَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ، يَا  
وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، فَوَعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي، لَوْ

نَهَرْتَنِي مَا بَرَحْتُ مِنْ بَابِكَ، وَلَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّكَ، لِمَا انْتَهَى إِلَيَّ مِنَ  
 الْمَعْرِفَةِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَنْتَ الْفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ تُعَذِّبُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا  
 تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ، وَتَرْحَمُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ، لَا تُسْأَلُ عَنْ  
 فِعْلِكَ، وَلَا تُنَازَعُ فِي مُلْكِكَ، وَلَا تُشَارَكُ فِي أَمْرِكَ، وَلَا تُضَادُّ فِي  
 حُكْمِكَ، وَلَا يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي تَدْبِيرِكَ، لَكَ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ،  
 تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، يَا رَبُّ هَذَا مَقَامٌ مِنْ لَدُنْكَ، وَاسْتَجَارَ  
 بِكَرَمِكَ، وَآلَفَ إِحْسَانَكَ وَنِعَمَكَ وَأَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَضِيقُ عَفْوُكَ،  
 وَلَا يَنْقُصُ فَضْلُكَ، وَلَا تَقِلُّ رَحْمَتُكَ، وَقَدْ تَوَقَّعْنَا مِنْكَ بِالْصَّفْحِ  
 الْقَدِيمِ، وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، أَفْتَرَاكَ يَا رَبُّ تُخْلِفُ  
 ظُنُونَنَا، أَوْ تُخَيِّبُ آمَالَنَا، كَلَّا يَا كَرِيمُ، فَلَيْسَ هَذَا ظُنُّنًا بِكَ، وَلَا هَذَا  
 فِيكَ طَمَعُنَا يَا رَبُّ إِنَّ لَنَا فِيكَ أَمَلًا طَوِيلًا كَثِيرًا، إِنَّ لَنَا فِيكَ رَجَاءً  
 عَظِيمًا، عَصَيْنَاكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتُرَ عَلَيْنَا، وَدَعَوْنَاكَ وَنَحْنُ نَرْجُو  
 أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا، فَحَقِّقْ رَجَاءَنَا مَوْلَانَا، فَقَدْ عَلِمْنَا مَا نَسْتَوْجِبُ  
 بِأَعْمَالِنَا، وَلَكِنْ عَلِمُكَ فِينَا وَعِلْمُنَا بِأَنَّكَ لَا تَصْرِفُنَا عَنْكَ وَإِنْ كُنَّا  
 غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ، فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنَا وَعَلَى الْمَذْنِبِينَ  
 بِفَضْلِ سَعَتِكَ، فَامْنَنْ عَلَيْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَجِدْ عَلَيْنَا فَإِنَّا مُحْتَاجُونَ  
 إِلَى نَيْلِكَ، يَا غَفَّارُ بِنُورِكَ اهْتَدَيْنَا، وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْنَا، وَبِنِعْمَتِكَ  
 أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا، دُئُونَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِنْهَا وَنُثُوبُ  
 إِلَيْكَ، تَتَحَبَّبُ إِلَيْنَا بِالنَّعْمِ وَتُعَارِضُكَ بِالذُّنُوبِ، خَيْرُكَ إِلَيْنَا نَازِلٌ،

بِفَضْلِكَ، هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ، مُتَجَرِّمٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ  
بِكَ ظَنًّا، إِلَهِي أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلًا، وَأَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَابِسَنِي  
بِعَمَلِي أَوْ أَنْ تَسْتَرْزِلَنِي بِخَطِيئَتِي، وَمَا أَنَا يَا سَيِّدِي وَمَا خَطَرِي،  
هَبْنِي بِفَضْلِكَ سَيِّدِي، وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ، وَجَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ، وَاعْفُ  
عَنْ تَوْبِيخي بِكَرَمِ وَجْهِكَ، سَيِّدِي أَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي رَبَّيْتَهُ، وَأَنَا  
الْجَاهِلُ الَّذِي عَلَّمْتَهُ، وَأَنَا الضَّالُّ الَّذِي هَدَيْتَهُ، وَأَنَا الْوَضِيعُ الَّذِي  
رَفَعْتَهُ، وَأَنَا الْخَائِفُ الَّذِي آمَنْتَهُ، وَالْجَائِعُ الَّذِي أَشْبَعْتَهُ، وَالْعَطْشَانُ  
الَّذِي أَرْوَيْتَهُ، وَالْعَارِي الَّذِي كَسَوْتَهُ، وَالْفَقِيرُ الَّذِي أَغْنَيْتَهُ، وَالضَّعِيفُ  
الَّذِي قَوَّيْتَهُ، وَالذَّلِيلُ الَّذِي أَعَزَّزْتَهُ، وَالسَّقِيمُ الَّذِي شَفَيْتَهُ، وَالسَّائِلُ  
الَّذِي أَعْطَيْتَهُ، وَالْمَذْنُوبُ الَّذِي سَتَرْتَهُ، وَالْخَاطِئُ الَّذِي أَقْلَلْتَهُ، وَأَنَا  
الْقَلِيلُ الَّذِي كَثَّرْتَهُ، وَالْمُسْتَضَعْفُ الَّذِي نَصَرْتَهُ، وَأَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي  
أَوَيْتَهُ، أَنَا يَا رَبَّ الَّذِي لَمْ أَسْتَحْيِكَ فِي الْخَلَاءِ، وَلَمْ أُرَاقِبْكَ فِي  
الْمَلَأِ، أَنَا صَاحِبُ الدَّوَاهِي الْعُظْمَى، أَنَا الَّذِي عَلَى سَيِّدِهِ اجْتَرَى،  
أَنَا الَّذِي عَصَيْتُ جَبَّارَ السَّمَاءِ، أَنَا الَّذِي أُعْطِيتُ عَلَى مَعَاصِي  
الْجَلِيلِ الرُّشَا، أَنَا الَّذِي حِينَ بُشِّرْتُ بِهَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا أَسْعَى، أَنَا  
الَّذِي أَمْهَلْتَنِي فَمَا ارْعَوَيْتُ، وَسَتَرْتَ عَلَيَّ فَمَا اسْتَحْيَيْتُ، وَعَمِلْتُ  
بِالْمَعَاصِي فَتَعَدَّيْتُ، وَأَسْقَطْتَنِي مِنْ عَيْنِكَ فَمَا بَالَيْتُ، فَجَلَمِكَ  
أَمْهَلْتَنِي وَبَسِطْتَ سِتْرَتَنِي حَتَّى كَأَنَّكَ أَغْفَلْتَنِي، وَمِنْ عُقُوبَاتِ  
الْمَعَاصِي جَنَّبْتَنِي حَتَّى كَأَنَّكَ اسْتَحْيَيْتَنِي، إِلَهِي لَمْ أَعْصِكَ حِينَ

نَهَرْتَنِي مَا بَرَحْتُ مِنْ بَابِكَ، وَلَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّكَ، لِمَا أَنْتَهَى إِلَيَّ مِنَ  
 الْمَعْرِفَةِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَنْتَ الْفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ تُعَذِّبُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا  
 تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ، وَتَرْحَمُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ، لَا تُسَالُ عَنْ  
 فِعْلِكَ، وَلَا تُتَارَعُ فِي مُلْكِكَ، وَلَا تُشَارَكَ فِي أَمْرِكَ، وَلَا تُضَادُّ فِي  
 حُكْمِكَ، وَلَا يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي تَدْبِيرِكَ، لَكَ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ،  
 تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، يَا رَبُّ هَذَا مَقَامٌ مِنْ لَدُنْكَ، وَاسْتَجَارَ  
 بِكَرَمِكَ، وَآلَفَ إِحْسَانَكَ وَنِعَمَكَ وَأَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَضِيقُ عَفْوُكَ،  
 وَلَا يَنْقُصُ فَضْلُكَ، وَلَا تَقِلُّ رَحْمَتُكَ، وَقَدْ تَوَقَّعْنَا مِنْكَ بِالصَّفْحِ  
 الْقَدِيمِ، وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، أَفْتَرَاكَ يَا رَبُّ تُخْلِفُ  
 ظُنُونَنَا، أَوْ تُخَيِّبُ آمَالَنَا، كَلَّا يَا كَرِيمُ، فَلَيْسَ هَذَا ظُنُّنًا بِكَ، وَلَا هَذَا  
 فِيكَ ظَمْعُنَا يَا رَبُّ إِنَّ لَنَا فِيكَ أَمَلًا طَوِيلًا كَثِيرًا، إِنَّ لَنَا فِيكَ رَجَاءً  
 عَظِيمًا، عَصِيَانَا وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتُرَ عَلَيْنَا، وَدَعْوَانَا وَنَحْنُ نَرْجُو  
 أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا، فَحَقِّقْ رَجَاءَنَا مَوْلَانَا، فَقَدْ عَلِمْنَا مَا نَسْتَوْجِبُ  
 بِأَعْمَالِنَا، وَلَكِنْ عَلِمْنَا فِينَا وَعِلْمُنَا بِأَنْكَ لَا تَصْرِفُنَا عَنْكَ وَإِنْ كُنَّا  
 غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ، فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنَا وَعَلَى الْمَذْنِبِينَ  
 بِفَضْلِ سَعَتِكَ، فَامْنَنْ عَلَيْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَجِدْ عَلَيْنَا فَإِنَّا مُحْتَاجُونَ  
 إِلَيْكَ نَيْلًا، يَا غَفَّارُ بِنُورِكَ اهْتَدَيْنَا، وَبِفَضْلِكَ اسْتَعْنَيْنَا، وَبِنِعْمَتِكَ  
 أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا، ذُنُوبُنَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِنْهَا وَنَتُوبُ  
 إِلَيْكَ، تَحَبَّبَ إِلَيْنَا بِالنِّعَمِ وَنُعَارِضُكَ بِالذُّنُوبِ، خَيْرُكَ إِلَيْنَا نَازِلٌ،

وَشَرُّنَا إِلَيْكَ صَاعِدٌ، وَلَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ يَأْتِيكَ عَنَّا بِعَمَلٍ  
قَبِيحٍ، فَلَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ مِنْ أَنْ تَحُوطَنَا بِنِعْمِكَ، وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا  
بِالْإِتِّكَ، فَسُبْحَانَكَ مَا أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَكْرَمَكَ مُبْدِنًا وَمُعِيدًا،  
تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَكُرِّمَ صَنَائِعُكَ وَفِعَالُكَ، أَنْتَ إِلَهِي  
أَوْسَعُ فَضْلًا، وَأَعْظَمُ جِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَاسِنِي بِفِعْلِي وَخَطِيئَتِي،  
فَالْعَفْوَ الْعَفْوَ الْعَفْوَ، سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي، اَللَّهُمَّ اشْغَلْنَا بِذِكْرِكَ،  
وَأَعِزَّنَا مِنْ سَخَطِكَ، وَأَجِرْنَا مِنْ عَذَابِكَ، وَارْزُقْنَا مِنْ مَوَاهِبِكَ، وَأَنْعِمْ  
عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ، وَارْزُقْنَا حَاجَ بَيْتِكَ، وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ  
وَرَحْمَتُكَ وَمَغْفِرَتُكَ وَرِضْوَانُكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ إِنَّكَ قَرِيبٌ  
مُجِيبٌ، وَارْزُقْنَا عَمَلًا بِطَاعَتِكَ، وَتَوْفِقًا عَلَى مِلَّتِكَ، وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي  
صَغِيرًا، اجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا، اَللَّهُمَّ اغْفِرْ  
لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ  
بِالْخَيْرَاتِ اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، ذَكْرَنَا وَأُنْثَانَا،  
صَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، حُرَّنَا وَمَمْلُوكِنَا، كَذَبَ الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ وَضَلُّوا ضَلَالًا  
بَعِيدًا، وَخَسِرُوا خُسْرَانًا مُبِينًا، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،  
وَاحْتِمِ لِي بِخَيْرٍ، وَانْكِفْنِي مَا أَهْمَنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَلَا تُسَلِّطْ  
عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي، وَاجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ وَاهِيَةً بَاقِيَةً، وَلَا تَسْلُبْنِي  
صَالِحَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا وَاسِعًا خَالِدًا



طَيِّباً، اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِحِرَاسَتِكَ، وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ، وَاکْلَأْنِي بِكِالَتِكَ، وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ، وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَالْأُتَمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَلَا تُخْلِنِي يَا رَبُّ مِنْ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ، وَالْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ، اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَيَّ حَتَّى لَا اعْصِيكَ، وَالْهَمْنِي الْخَيْرَ وَالْعَمَلَ بِهِ، وَخَشَيْتَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا أَبْقَيْتَنِي يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ وَتَعَبَّأْتُ وَقُمْتُ لِلصَّلَاةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَاجَيْتُكَ أَلْقَيْتَ عَلَيَّ نُعَاساً إِذَا أَنَا صَلَّيْتُ، وَسَلَبْتَنِي مُنَاجَاةَكَ إِذَا أَنَا نَاجَيْتُ، مَالِي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ صَلَحْتُ سَرِيرَتِي، وَقَرَّبَ مِنْ مَجَالِسِ التَّوَابِينَ مَجْلِسِي، عَرَضْتَ لِي بَلِيَّةً أَزَالَتْ قَدَمِي، وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ خِدْمَتِكَ سَيِّدِي لَعَلَّكَ عَنْ بَابِكَ طَرَدْتَنِي، وَعَنْ خِدْمَتِكَ نَحَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُسْتَخَفّاً بِحَقِّكَ فَأَقْصَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُعْرِضاً عَنْكَ فَقَلْبَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ وَجَدْتَنِي فِي مَقَامِ الْكَاذِبِينَ فَرَفَضْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي غَيْرَ شَاكِرٍ لِنِعْمَائِكَ فَحَرَمْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ فَخَذَلْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي فِي الْغَافِلِينَ فَمِنْ رَحْمَتِكَ آيَسْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي أَلْفَ مَجَالِسِ الْبَطَالِينَ فَبَيْتَنِي وَبَيْنَهُمْ خَلَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ أَنْ تَسْمَعَ دُعَائِي فَبَاعَدْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ بَجُرْمِي وَجَرِيرَتِي كَافَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ بِقِلَّةِ حَيَاثِي مِنْكَ جَارَيْتَنِي، فَإِنْ عَفَوْتَ يَا رَبُّ فَطَالَمَا عَفَوْتَ عَنِ الْمُدْنِبِينَ قَبْلِي، لِأَنَّ كَرَمَكَ أَيُّ رَبِّ يَجِلُّ عَنْ مُكَافَاتِ الْمُقْصِرِينَ، وَأَنَا عَائِدٌ

بِفَضْلِكَ، هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ، مُتَجَرِّمٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا، إِلَهِي أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلًا، وَأَعْظَمُ حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَابِسَنِي بِعَمَلِي أَوْ أَنْ تُسْتَرْزِلَنِي بِخَطِيئَتِي، وَمَا أَنَا يَا سَيِّدِي وَمَا خَطَرِي، هَبْنِي بِفَضْلِكَ سَيِّدِي، وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ، وَجَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ، وَأَعْفُ عَن تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ، سَيِّدِي أَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي رَبَّيْتَهُ، وَأَنَا الْجَاهِلُ الَّذِي عَلَّمْتَهُ، وَأَنَا الضَّالُّ الَّذِي هَدَيْتَهُ، وَأَنَا الْوَضِيعُ الَّذِي رَفَعْتَهُ، وَأَنَا الْخَائِفُ الَّذِي أَمَنْتَهُ، وَالْجَائِعُ الَّذِي أَشْبَعْتَهُ، وَالْعَطْشَانُ الَّذِي أَرَوَيْتَهُ، وَالْعَارِي الَّذِي كَسَوْتَهُ، وَالْفَقِيرُ الَّذِي أَغْنَيْتَهُ، وَالضَّعِيفُ الَّذِي قَوَّيْتَهُ، وَالذَّلِيلُ الَّذِي أَعَزَّزْتَهُ، وَالسَّقِيمُ الَّذِي شَفَيْتَهُ، وَالسَّائِلُ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ، وَالْمَذْنُوبُ الَّذِي سَتَرْتَهُ، وَالْخَاطِئُ الَّذِي أَقَلَّتَهُ، وَأَنَا الْقَلِيلُ الَّذِي كَثَّرْتَهُ، وَالْمُسْتَضَعْفُ الَّذِي نَصَرْتَهُ، وَأَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي أَوَيْتَهُ، أَنَا يَا رَبِّ الَّذِي لَمْ أَسْتَحْيِكَ فِي الْخَلَاءِ، وَلَمْ أُرَاقِبْكَ فِي الْمَلَأِ، أَنَا صَاحِبُ الدَّوَاهِي الْعُظْمَى، أَنَا الَّذِي عَلَى سَيِّدِهِ اجْتَرَى، أَنَا الَّذِي عَصَيْتُ جَبَّارَ السَّمَاءِ، أَنَا الَّذِي أَعْطَيْتُ عَلَى مَعَاصِي الْجَلِيلِ الرُّشَا، أَنَا الَّذِي حِينَ بُشِّرْتُ بِهَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا أَسْعَى، أَنَا الَّذِي أَمْهَلْتَنِي فَمَا ارْعَوَيْتُ، وَسَتَرْتَ عَلَيَّ فَمَا اسْتَحْيَيْتُ، وَعَمِلْتُ بِالْمَعَاصِي فَتَعَدَّيْتُ، وَأَسْقَطْتَنِي مِنْ عَيْنِكَ فَمَا بَالَيْتُ، فَجِلْمِكَ أَمْهَلْتَنِي وَبِسِتْرِكَ سَتَرْتَنِي حَتَّى كَأَنَّكَ أَغْفَلْتَنِي، وَمِنْ عُقُوبَاتِ الْمَعَاصِي جَنَّبْتَنِي حَتَّى كَأَنَّكَ اسْتَحْيَيْتَنِي، إِلَهِي لَمْ أَعْصِكَ حِينَ

عَصِيَّتِكَ وَأَنَا بِرُبُوبِيَّتِكَ جَا حِدٌ، وَلَا بِأَمْرِكَ مُسْتَخَفٌّ، وَلَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ، وَلَا لَوَعِيدِكَ مُتَهَاوِنٌ، لَكِنْ خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي، وَغَلَبَنِي هَوَايَ، وَأَعَانَنِي عَلَيْهَا شِقْوَتِي، وَغَرَّنِي سِتْرُكَ الْمُرْخَى عَلَيَّ، فَقَدْ عَصَيْتُكَ وَخَالَفْتُكَ بِجَهْدِي، فَالآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَقِذُّنِي، وَمِنْ أَيْدِي الْخُصَمَاءِ غَدًا مَنْ يُخْلَصُنِي، وَبِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي، فَوَاسِئَاتَا عَلَى مَا أَحْصَى كِتَابُكَ مِنْ عَمَلِي الَّذِي لَوْلَا مَا أَرْجُو مِنْ كَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَهْيِكَ إِيَّايَ عَنِ الْقُنُوطِ لَقَنْطَطْتُ عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُهَا، يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ، وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ، اللَّهُمَّ بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ إِلَيْكَ، وَبِحُبِّي النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الْقُرْشِيَّ الْهَاشِمِيَّ الْعَرَبِيَّ النَّهْشَبِيَّ الْمَكِّيَّ الْمَدَنِيَّ أَرْجُو الرُّفْقَةَ لَدَيْكَ، فَلَا تُوحِشِ اسْتِينَاسَ إِيْمَانِي، وَلَا تَجْعَلْ ثَوَابِي ثَوَابَ مَنْ عَبْدَ سِوَاكَ، فَإِنْ قَوْمًا آمَنُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ لِيَحْقِنُوا بِهِ دِمَاءَهُمْ فَأَذْرِكُوا مَا أَمَلُوا، وَإِنَّا آمَنَّا بِكَ بِأَلْسِنَتِنَا وَقُلُوبِنَا لِنَتَغَفَّعْنَا، فَأَذْرِكْنَا مَا أَمَلْنَا، وَثَبِّتْ رَجَاءَكَ فِي صُدُورِنَا، وَلَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، فَوَعِزَّتِكَ لَوْ أَنْتَهَرْتَنِي مَا بَرَحْتُ مِنْ بَابِكَ، وَلَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا أُلْهِمَ قَلْبِي مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ، إِلَى مَنْ يَذْهَبُ الْعَبْدُ إِلَّا إِلَى مَوْلَاهُ، وَإِلَى مَنْ يَلْتَجِئُ الْمَخْلُوقُ إِلَّا إِلَى خَالِقِهِ، إِلَهِي لَوْ قَرَنْتَنِي بِالْأَصْفَادِ، وَمَنْعَتَنِي سَيِّبِكَ مِنْ بَيْنِ الْأَشْهَادِ، وَدَلَلْتَ عَلَى فُضَايِحِي عُيُونَ الْعِبَادِ،

وَأَمَرْتُ بِي إِلَى النَّارِ، وَحُلَّتْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَبْرَارِ، مَا قَطَعْتُ رَجَائِي  
 مِنْكَ وَمَا صَرَفْتُ تَأْمِيلِي لِلْعَفْوِ عَنْكَ، وَلَا خَرَجَ حُبِّكَ مِنْ قَلْبِي، أَنَا لَا  
 أَنْسَى أَيَادِيكَ عِنْدِي، وَسِتْرَكَ عَلَيَّ فِي دَارِ الدُّنْيَا، سَيِّدِي أَخْرَجَ حُبَّ  
 الدُّنْيَا مِنْ قَلْبِي، وَاجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ  
 وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَانْقَلَبْنِي إِلَى دَرَجَةِ التَّوْبَةِ  
 إِلَيْكَ، وَأَعْنِي بِالْبُكَاءِ عَلَى نَفْسِي، فَقَدْ أَهْنَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ وَالْأَمَالِ  
 عُمْرِي، وَقَدْ نَزَلْتُ مَنْزِلَةَ الْإِيسِينَ مِنْ خَيْرِي، فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَأَ حَالًا  
 مِنِّي إِنْ أَنَا نُقِلْتُ عَلَى مِثْلِ حَالِي إِلَى قَبْرِي، لَمْ أُمَهِّدْ لِرَفْقَتِي، وَلَمْ  
 أَفْرُسْهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ لِضَجْعَتِي، وَمَالِي لَا أَبْكِي وَلَا أَذْري إِلَى مَا  
 يَكُونُ مَصِيرِي، وَأَرَى نَفْسِي تُخَادِعُنِي، وَأَيَّامِي تُخَاتِلُنِي، وَقَدْ خَفَقَتْ  
 عِنْدَ رَأْسِي أَجْنَحَةُ الْمَوْتِ، فَمَالِي لَا أَبْكِي أَبْكِي، لخُرُوجِ نَفْسِي، أَبْكِي  
 لِظُلْمَةِ قَبْرِي، أَبْكِي لِضِيقِ لَحْدِي، أَبْكِي لِسُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ آيَّايَ،  
 أَبْكِي لِخُرُوجِي مِنْ قَبْرِي عُرْيَانًا ذَلِيلًا حَامِلًا ثِقْلِي عَلَى ظَهْرِي،  
 أَنْظِرْ مَرَّةً عَنْ يَمِينِي وَأُخْرَى عَنْ شِمَالِي، إِذِ الْخَلَائِقُ فِي شَأْنٍ غَيْرِ  
 شَأْنِي ﴿لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ • وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ •  
 ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ • وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ غَافِرَةٌ • تَرَهَقُهَا قَتَرَةٌ﴾  
 وَذَلَّةٌ، سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعُولِي وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي وَتَوَكُّلِي، وَبِرَحْمَتِكَ  
 تَعَلَّقِي، تُصِيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي بِكَرَامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ، فَالِكَ  
 الْحَمْدُ عَلَى مَا نَقَيْتَ مِنَ الشُّرْكِ قَلْبِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى بَسْطِ

لِسَانِي، أَقِيلِ سَانِي هَذَا الْكَالَ أَشْكُرْكَ، أَمْ بِغَايَةِ جُهْدِي فِي عَمَلِي  
أَرْضِيكَ، وَمَا قَدَّرَ لِسَانِي يَا رَبِّ فِي جَنْبِ شُكْرِكَ، وَمَا قَدَّرَ عَمَلِي  
فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَإِحْسَانِكَ، إِلَهِي إِنَّ جُودَكَ بَسَطَ أَمَلِي، وَشُكْرَكَ  
قَبْلَ عَمَلِي، سَيِّدِي إِلَيْكَ رَغْبَتِي، وَإِلَيْكَ رَهْبَتِي، وَإِلَيْكَ تَأْمِيلِي، وَقَدْ  
سَأَفْتِي إِلَيْكَ أَمَلِي، وَعَلَيْكَ يَا وَاحِدِي عَكَفْتُ هِمَّتِي، وَفِيمَا عِنْدَكَ  
انْبَسَطْتُ رَغْبَتِي، وَلَكَ خَالِصُ رَجَائِي وَخَوْفِي، وَبِكَ أَنْسَتُ مَحَبَّتِي،  
وَإِلَيْكَ أَلْقَيْتُ بِيَدِي، وَبِحَبْلِ طَاعَتِكَ مَدَدْتُ رَهْبَتِي، يَا مَوْلَايَ بِذِكْرِكَ  
عَاشَ قَلْبِي، وَبِمُنَاجَاكَ بَرَدْتُ أَلَمَ الْخَوْفِ عَنِّي، فَيَا مَوْلَايَ وَيَا  
مُؤَمِّلِي وَيَا مُنْتَهَى سُؤْلِي فَارْقُ بَيْنِي وَبَيْنَ ذَنْبِي الْمَانِعِ لِي مِنْ لُزُومِ  
طَاعَتِكَ، فَإِنَّمَا أَسْأَلُكَ لِقْدِيمَ الرَّجَاءِ فِيكَ، وَعَظِيمَ الطَّمَعِ مِنْكَ،  
الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَيَّ نَفْسِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ، فَالْأَمْرُ لَكَ، وَحَدِّكَ لَا  
شَرِيكَ لَكَ وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَكَ  
تَبَارَكْتَ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ، إِلَهِي ارْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتِي وَكُلُّ عَنْ  
جَوَابِكَ لِسَانِي، وَطَاشَ عِنْدَ سُؤَالِكَ آيَايَ لُبِّي، فَيَا عَظِيمَ رَجَائِي لَا  
تُخَيِّبْنِي إِذَا اشْتَدَّتْ فَاقَتِي، وَلَا تَرُدَّنِي لِجَهْلِي، وَلَا تَمْنَعْنِي لِقَلَّةِ  
صَبْرِي، أَعْطِنِي لِفَقْرِي وَارْحَمْنِي لِضَعْفِي، سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعْتَمِدِي  
وَمُعْوَلِي وَرَجَائِي وَتَوَكَّلِي، وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلَّقْصِي، وَبِفِنَائِكَ أَحْطُ رَحْلِي،  
وَبِجُودِكَ أَقْصِدُ طَلِبَتِي، وَبِكَرَمِكَ أَيُّ رَبِّ اسْتَقْتَحِ دُعَائِي، وَلَدَيْكَ  
أَرْجُو فَاقَتِي، وَبِفِنَاكَ أَجْبُرُ عَيْلَتِي، وَتَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ قِيَامِي، وَإِلَى

جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَرْفَعُ بَصْرِي، وَإِلَى مَعْرُوفِكَ أُدِيمُ نَظْرِي، فَلَا تُحَرِّقْنِي  
بِالنَّارِ وَأَنْتَ مُوَضِّعُ أَمَلِي، وَلَا تُسَكِّنِي الْهَاسِيَةَ فَإِنَّكَ قَرَّةُ عَيْنِي، يَا  
سَيِّدِي لَا تُكَذِّبْ ظَنِّي بِإِحْسَانِكَ وَمَعْرُوفِكَ فَإِنَّكَ ثِقَتِي، وَلَا تَحْرِمْ نِي  
ثَوَابَكَ فَإِنَّكَ الْعَارِفُ بِفَقْرِي، إِلَهِي إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يُقَرِّبْنِي  
مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتَ الْاعْتِرَافَ إِلَيْكَ بِذَنْبِي وَسَائِلَ عِلِّي، إِلَهِي إِنْ  
عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِالْعَفْوِ، وَإِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي  
الْحُكْمِ، أَرْحَمَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا غُرْبَتِي، وَعِنْدَ الْمَوْتِ كُرْبَتِي، وَفِي الْقَبْرِ  
وَحْدَتِي، وَفِي اللَّحْدِ وَحْشَتِي، وَإِذَا نُشِرْتُ لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلُّ  
مَوْقِفِي، وَاعْفُ لِي مَا خَفِيَ عَلَى الْأَدَمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي، وَأَدِمْ لِي مَا بِهِ  
سَتَرْتَنِي، وَأَرْحَمْنِي صَرِيحاً عَلَى الْفِرَاشِ ثِقَلْبُنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي، وَتَفَضَّلْ  
عَلَيَّ مَمْدُوداً عَلَى الْمُغْتَسِلِ يُقَلِّبُنِي صَالِحُ جِيرَتِي، وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ مَحْمُولاً  
قَدْ تَنَاوَلَ الْأَقْرَبَاءُ أَطْرَافَ جَنَازَتِي، وَجُدْ عَلَيَّ مَنَقُولاً قَدْ نَزَلَتْ بِكَ  
وَحِيداً فِي حُفْرَتِي، وَأَرْحَمَ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ الْجَدِيدِ غُرْبَتِي، حَتَّى لَا  
أَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِكَ، يَا سَيِّدِي إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي هَلَكْتُ، سَيِّدِي فِيمَنْ  
أَسْتَفِيحُ إِنْ لَمْ تُقَلِّبْ عَثَرَتِي، فَإِلَى مَنْ أَهْزَعُ إِنْ فَقَدْتُ عِنَايَتَكَ فِي  
ضَجْعَتِي، وَإِلَى مَنْ أَلْتَجِئُ إِنْ لَمْ تُنَفِّسْ كُرْبَتِي سَيِّدِي مَنْ لِي وَمَنْ  
يَرْحَمُنِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي، وَفَضْلٌ مَنْ أُوْمَلُ إِنْ عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ  
فَاقَتِي، وَإِلَى مَنْ الْفِرَارُ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا انْقَضَى أَجَلِي، سَيِّدِي لَا  
تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ، إِلَهِي حَقَّقْ رَجَائِي، وَأَمِنْ خَوْفِي، فَإِنَّ كَثْرَةَ

دُنُوبِي لَا أَرْجُو فِيهَا إِلَّا عَفْوَكَ، سَيِّدِي أَنَا أَسْأَلُكَ مَا لَا أَسْتَحِقُّ وَأَنْتَ  
 أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، فَاعْفِرْ لِي وَالْبَسْنِي مِنْ نَظَرِكَ ثَوْباً يُعْطِي  
 عَلَيَّ التَّيْبَعَاتِ، وَتَغْفِرْهَا لِي وَلَا أَطَالِبُ بِهَا، إِنَّكَ ذُو مَنْ قَدِيمٍ، وَصَفْحٍ  
 عَظِيمٍ، وَتَجَاوُزٍ كَرِيمٍ، إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي تُفِيضُ سَيِّبَكَ عَلَى مَنْ لَا  
 يَسْأَلُكَ وَعَلَى الْجَا حِدِينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ، فَكَيْفَ سَيِّدِي بِمَنْ سَأَلَكَ وَآيَقَنَ  
 أَنَّ الْخَلْقَ لَكَ، وَالْأَمْرَ إِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، سَيِّدِي  
 عَبْدُكَ بِبَابِكَ أَقَامَتُهُ الْخَصَاصَةُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَقْرَعُ بَابَ إِحْسَانِكَ  
 بِدُعَائِهِ، فَلَا تُعْرِضْ بَوَجْهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي، وَأَقْبَلْ مِنِّي مَا أَقُولُ، فَقَدْ  
 دَعَوْتُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَأَنَا أَرْجُو أَنْ لَا تَرُدَّنِي، مَعْرِفَةً مِنِّي بِرَأْفَتِكَ  
 وَرَحْمَتِكَ، إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي لَا يُخْفِيكَ سَائِلٌ، وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ، أَنْتَ  
 كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرًا جَمِيلًا، وَفَرَجًا  
 قَرِيبًا، وَقَوْلًا صَادِقًا، وَأَجْرًا عَظِيمًا، أَسْأَلُكَ يَا رَبُّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا  
 عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنْ خَيْرٍ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عِبَادُكَ  
 الصَّالِحُونَ، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَأَجْوَدَ مَنْ أُعْطِيَ، أَعْطِنِي سُؤْلِي فِي  
 نَفْسِي وَأَهْلِي وَوَالِدِي وَوَلَدِي وَأَهْلِ حُرَانَتِي وَإِخْوَانِي فِيكَ، وَارْغِدْ  
 عَيْشِي، وَأُظْهِرْ مُرُوتِي، وَأُصْلِحْ جَمِيعَ أَحْوَالِي، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَطْلَتْ  
 عُمْرُهُ، وَحَسُنَتْ عَمَلُهُ، وَاتَّمَمَتْ عَلَيْهِ نِعْمَتُكَ، وَرَضِيتَ عَنْهُ وَآخِيَّتُهُ  
 حَيَاةً طَيِّبَةً فِي أَدْوَمِ السُّرُورِ، وَأَسْبَغَ الْكَرَامَةِ، وَاتَّمَّ الْعَيْشِ، إِنَّكَ تَفْعَلُ  
 مَا تَشَاءُ وَلَا تَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُكَ، اَللَّهُمَّ خُصَّنِي مِنْكَ بِخَاصَّةِ ذِكْرِكَ،

وَلَا تَجْعَلْ شَيْئاً مِمَّا اتَّقَرُّ بِهِ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً وَلَا أَشْراً وَلَا بَطْراً، وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ، اَللّهُمَّ اَعْطِنِي السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ، وَالْأَمْنَ فِي الْوَطَنِ، وَقُرَّةَ الْعَيْنِ فِي الْاَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ، وَالْمَقَامَ فِي نِعْمِكَ عِنْدِي، وَالصَّحَّةَ فِي الْجِسْمِ، وَالْقُوَّةَ فِي الْبَدَنِ، وَالسَّلَامَةَ فِي الدِّينِ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَبَداً مَا اسْتَغَمَرْتَنِي، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ عِنْدَكَ نَصيباً فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ وَتُنَزِّلُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَمَا أَنْتَ مُنَزِّلُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، وَعَافِيَةٍ تُلْبِسُهَا، وَبَلِيَّةٍ تَدْفَعُهَا، وَحَسَنَاتٍ تَتَقَبَّلُهَا، وَسَيِّئَاتٍ تَتَجَاوَزُ عَنْهَا، وَارْزُقْنِي حَاجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ، وَارْزُقْنِي رِزْقاً وَاسِعاً مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ، وَاصْرِفْ عَنِّي يَا سَيِّدِي الْأَسْوَءَ، وَأَقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَالظُّلُمَاتِ، حَتَّى لَا أَتَأَذَى بِشَيْءٍ مِنْهُ، وَخُذْ عَنِّي بِأَسْمَاعٍ وَأَبْصَارِ أَعْدَائِي وَحُسَادِي وَالْبَاغِينَ عَلَيَّ، وَأَنْصُرْنِي عَلَيْهِمْ، وَأَقِرَّ عَيْنِي وَفَرِّحْ قَلْبِي، وَاجْعَلْ لِي مِنْ هَمِّي وَكَرْبِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً، وَاجْعَلْ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ تَحْتَ قَدَمَيَّ، وَاكْفِنِي شَرَّ الشَّيْطَانِ، وَشَرَّ السُّلْطَانِ، وَسَيِّئَاتِ عَمَلِي، وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا، وَاجْرِنِي مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَزَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِفَضْلِكَ، وَأَلْحِقْنِي بِأَوْلِيَائِكَ



الصَّالِحِينَ مُحَمَّدٌ وَآلِهِ الْأَبْرَارِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَجْسَادِهِمْ وَأَرْوَاحِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

إِلَهِي وَسَيِّدِي وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَيْتَنِي طَلَبْتُكَ بِذُنُوبِي لِأَطْلُبَ إِلَيْكَ بِعَفْوِكَ، وَلَيْتَنِي طَلَبْتُكَ بِلُؤْمِي لِأَطْلُبَ إِلَيْكَ بِكَرَمِكَ، وَلَيْتَنِي أَدْخَلْتُ النَّارَ لِأُخِيرَنَّ أَهْلَ النَّارِ بِحُبِّي لَكَ، إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنْ كُنْتُ لَا تَغْفِرُ إِلَّا لِأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ فَالِي مَنْ يَفْزَعُ الْمَذْنُبُونَ، وَإِنْ كُنْتُ لَا تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْوَفَاءِ بِكَ فِيمَنْ يَسْتَغِيثُ الْمُسِيئُونَ إِلَهِي إِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ فَفِي ذَلِكَ سُرُورٌ عَدُوكَ، وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَفِي ذَلِكَ سُرُورٌ نَبِيِّكَ، وَأَنَا وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَنَّ سُرُورَ نَبِيِّكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ سُرُورِ عَدُوكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْلَأَ قَلْبِي حُبًّا لَكَ، وَخَشْيَةً مِنْكَ، وَتَصَدِّيقًا بِكِتَابِكَ، وَإِيمَانًا بِكَ، وَفِرْقًا مِنْكَ، وَشَوْقًا إِلَيْكَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ حَبِّبْ إِلَيَّ لِقَاءَكَ وَاحْبِبْ لِقَائِي، وَاجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ الرَّاحَةَ وَالْفَرَجَ وَالْكَرَامَةَ، اللَّهُمَّ الْحَقْنِي بِصَالِحٍ مِنْ مَضَى، وَاجْعَلْنِي مِنْ صَالِحٍ مَنْ بَقِيَ وَخُذْ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ، وَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِي بِمَا تُعِينُ بِهِ الصَّالِحِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَاخْتِمْ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ، وَاجْعَلْ ثَوَابِي مِنْهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَأَعِنِّي عَلَى صَالِحٍ مَا أَعْطَيْتَنِي، وَثَبِّتْنِي يَا رَبِّ، وَلَا تُرَدَّنِي فِي سُوءِ اسْتَقْدَاتِي مِنْهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ، أَحِبْنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَتَوَفَّنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ، وَابْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ وَأَبْرِئْ قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ وَالشُّكِّ وَالسُّمْعَةِ فِي دِينِكَ،

حَتَّى يَكُونَ عَمَلِي خَالِصاً لَكَ، اَللّهُمَّ اَعْطِنِي بَصِيرَةً فِي دِينِكَ، وَفَهْمًا فِي حُكْمِكَ، وَفِقْهًا فِي عِلْمِكَ، وَكَفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَوَرَعًا يَحْجُزْنِي عَنْ مَعَاصِيكَ، وَيَبَيِّضُ وَجْهِي بِنُورِكَ، وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ، وَتَوَقَّتِي فِي سَبِيلِكَ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اَللّهُمَّ اِنِّي اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْفُسْخِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْغَفْلَةِ وَالْقَسْوَةِ وَالْمَسْكَنَةِ وَالْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ وَكُلِّ بَلِيَّةٍ، وَالْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَاعُوْذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ، وَبَطْنٍ لَا يَشْبَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ، وَاعُوْذُ بِكَ يَا رَبِّ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي وَمَالِي وَعَلَى جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، اَللّهُمَّ اِنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ اَحَدٌ وَلَا اَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحِداً، فَلَا تَجْعَلْ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ عَذَابِكَ، وَلَا تَرُدَّنِي بِهَلَكَةٍ وَلَا تَرُدَّنِي بِعَذَابِ اِلِيمٍ، اَللّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي وَاَعْلِ ذِكْرِي، وَارْفَعْ دَرَجَتِي، وَحُطِّ وِزْرِي، وَلَا تَذْكَرْنِي بِخَطِيئَتِي، وَاجْعَلْ ثَوَابَ مَجْلِسِي وَثَوَابَ مَنْطِقِي وَثَوَابَ دُعَائِي رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ، وَاعْطِنِي يَا رَبِّ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ، اِنِّي اِلَيْكَ رَاغِبٌ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اَللّهُمَّ اِنَّكَ اَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ اَنْ نَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمْنَا، وَهَدَّ ظَلَمْنَا اَنْفُسَنَا فَاعْفُ عَنَّا فَاِنَّكَ اَوْلَى بِذَلِكَ مِنَّا، وَامَرْتَنَا اَنْ لَا نَرُدَّ سَائِلًا عَنْ اَبْوَابِنَا وَقَدْ جِئْتُكَ سَائِلًا فَلَا تَرُدَّنِي اِلَّا بِقَضَاءٍ حَاجَتِي، وَامَرْتَنَا بِالْاِحْسَانِ اِلَى مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُنَا وَنَحْنُ اَرْقَاؤُكَ فَاعْتِقْ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ، يَا مَفْزَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي، وَيَا غَوْثِي عِنْدَ شِدَّتِي، اِلَيْكَ

فَرَحْتُ بِكَ اسْتَعْتُّ وَلَذْتُ، لَا أُلُودُ بِسِوَاكَ وَلَا أَطْلُبُ الْفَرَجَ إِلَّا مِنْكَ،  
 فَأَعِشْهُ وَفَرِّجْ عَنِّيكَ يَا مَنْ يَفُكُّ الْأَسِيرَ، وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ أَقْبَلَ مِنْهُ  
 الْيَسِيرَ وَأَعَفُ عَنِّي الْكَثِيرَ إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ  
 إِيْمَانًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَيَقِينًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي مَا كَتَبْتَ لِي  
 وَرَضْنِي مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.



## دعاء النديه

أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ؛ أَلْحَمِّدُ لِلَّهِ  
 رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا،  
 أَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا جَرَى بِهِ قَضَاؤُكَ فِي أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ  
 اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَدِينِكَ، إِذْ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِيلَ مَا عِنْدَكَ مِنَ  
 النِّعَمِ الْمُقِيمِ الَّذِي لَا زَوَالَ لَهُ وَلَا اضْمِحَالٍ، بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمْ  
 الزُّهْدَ فِي دَرَجَاتِ هَذِهِ الدُّنْيَا الدُّنْيَا وَزُخْرُفَهَا وَزِبْرَجَهَا، فَشَرَطُوا  
 لَكَ ذَلِكَ وَعَلِمْتَ مِنْهُمْ الْوَفَاءَ بِهِ فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ، وَقَدَّمْتَ لَهُمُ الذِّكْرَ  
 الْعَلِيِّ وَالنَّشَأَ الْجَلِيَّ، وَاهْبَطْتَ عَلَيْهِمْ مَلَائِكَتَكَ وَكَرَّمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ،  
 وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُمُ الذَّرِيعَةَ إِلَيْكَ وَالْوَسِيلَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ،  
 فَبَعْضُ أَسْكَنْتَهُ جَنَّتَكَ إِلَى أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا، وَبَعْضُ حَمَلْتَهُ فِي فُلْكَكَ  
 وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ، وَبَعْضُ اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِكَ  
 خَلِيلًا وَسَأَلَكَ لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ فَأَجَبْتَهُ وَجَعَلْتَ ذَلِكَ عَلِيًّا،  
 وَبَعْضُ كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَةِ تَكْلِيمًا وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ رِذَاءً وَوَزِيرًا،  
 وَبَعْضُ أَوْلَدْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَبٍ وَأَتَيْتَهُ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ، وَكُلُّ  
 شَرَعْتَ لَهُ شَرِيعَةً، وَنَهَجْتَ لَهُ مِنْهَاجًا، وَتَخَيَّرْتَ لَهُ أَوْصِيَاءَ،  
 مُسْتَحْفَظًا بَعْدَ مُسْتَحْفَظٍ مِنْ مُدَّةٍ إِلَى مُدَّةٍ، إِهَامَةً لِدِينِكَ، وَحُجَّةً  
 عَلَى عِبَادِكَ، وَلِتَلَّا يَزُولَ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ وَيَغْلِبَ الْبَاطِلُ عَلَى أَهْلِهِ،

وَلَا يَقُولُ أَحَدٌ لَّوَلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا مُنْذِرًا وَأَقَمْتَ لَنَا عِلْمًا هَادِيًا  
فَتَنْتَبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى، إِلَى أَنْ انْتَهَيْتَ بِالْأَمْرِ إِلَى  
حَبِيبِكَ وَنَجِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَكَانَ كَمَا انْتَجَبْتُهُ سَيِّدَ  
مَنْ خَلَقْتُهُ، وَصَفْوَةَ مَنْ اصْطَفَيْتُهُ، وَأَفْضَلَ مَنْ اجْتَبَيْتُهُ، وَأَكْرَمَ مَنْ  
اعْتَمَدْتُهُ، قَدَمَتُهُ عَلَى أَنْبِيَائِكَ، وَبَعَثْتُهُ إِلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبَادِكَ،  
وَأَوْطَأْتُهُ مَشَارِقَكَ وَمَغَارِبَكَ، وَسَخَّرْتَ لَهُ الْبَرَّاقَ، وَعَرَجْتَ (بِهِ)  
بِرُوحِهِ إِلَى سَمَائِكَ، وَأَوْدَعْتُهُ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ إِلَى انْقِضَاءِ  
خَلْقِكَ، ثُمَّ نَصَرْتُهُ بِالرُّعْبِ، وَخَفَفْتُهُ بِجَبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَالْمُسَوِّمِينَ  
مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَوَعَدْتُهُ أَنْ تُظْهِرَ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ  
الْمُشْرِكُونَ، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ بَوَّأْتُهُ مَبِوَأَ صِدْقٍ مِنْ أَهْلِهِ، وَجَعَلْتَ لَهُ وَلَهُمْ  
أَوَّلَ بَيْتٍ وَضِعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بَبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ، فِيهِ آيَاتٌ  
بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا، وَقُلْتُ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ  
لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ ثُمَّ جَعَلْتَ أَجْرَ  
مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوَدَّتَهُمْ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتُ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ  
عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ وَقُلْتُ ﴿مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ  
فَهُوَ لَكُمْ﴾ وَقُلْتُ: ﴿مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ  
إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا﴾، فَكَانُوا هُمْ السَّبِيلَ إِلَيْكَ وَالْمَسْلَكَ إِلَىٰ رِضْوَانِكَ،  
فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَقَامَ وَلِيُّهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمَا  
وَأَلَّيْهُمَا هَادِيًا، إِذْ كَانَ هُوَ الْمُنْذِرُ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ، فَقَالَ وَالْمَلَأُ أَمَامَهُ: مَنْ

كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيَّْ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَأَنْصُرْ مَنْ  
 نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَقَالَ: مَنْ كُنْتُ أَنَا نَبِيُّهُ فَعَلَيَّْ أَمِيرُهُ، وَقَالَ  
 أَنَا وَعَلَيَّْ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَسَائِرُ النَّاسِ مِنْ شَجَرِ شَتَى، وَأَحَلَّهُ مَحَلَّ  
 هَارُونَ مِنْ مُوسَى، فَقَالَ لَهُ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا  
 أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَرَوَّجَهُ ابْنَتُهُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَأَحَلَّ لَهُ مِنْ  
 مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ لَهُ، وَسَدَّ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ، ثُمَّ أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ  
 فَقَالَ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلَى بَابِهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ وَالْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا  
 مِنْ بَابِهَا، ثُمَّ قَالَ: أَنْتَ أَخِي وَوَصِيِّي وَوَارِثِي، لَحْمُكَ مِنْ لَحْمِي  
 وَدَمُكَ مِنْ دَمِي وَسِلْمُكَ سِلْمِي وَحَرْبُكَ حَرْبِي وَالْإِيمَانُ مُخَالِطُ  
 لَحْمِكَ وَدَمُكَ كَمَا خَالَطَ لَحْمِي وَدَمِي، وَأَنْتَ غَدَا عَلَى الْحَوْضِ  
 خَلِيفَتِي وَأَنْتَ تَقْضِي دِينِي وَتُنْجِزُ عِدَاتِي وَشَيْعَتُكَ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ  
 نُورٍ مُبَيَّضَةٍ وَجُوهُهُمْ حَوْلِي فِي الْجَنَّةِ وَهُمْ جِيرَانِي، وَلَوْلَا أَنْتَ يَا  
 عَلِيُّ لَمْ يُعْرِفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِي، وَكَانَ بَعْدَهُ هُدًى مِنَ الضَّلَالِ وَنُوراً  
 مِنَ النُّعْمَى، وَحَبَلَ اللَّهُ الْمَتِينَ وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ، لَا يُسْبِقُ بِقَرَابَةٍ فِي  
 رَحِمٍ وَلَا بِسَابِقَةٍ فِي دِينٍ، وَلَا يُلْحَقُ فِي مَنَقَبَةٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ، يَحْذُو  
 حَذْوَالرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا، وَيُقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ وَلَا  
 تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ، قَدْ وَتَرَ فِيهِ صَنَادِيدَ الْعَرَبِ وَقَتَلَ أَبْطَالَهُمْ  
 وَنَاوَشَ (ناهش) ذُؤَابَانَهُمْ، فَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ أَحْقَاداً بَدْرِيَّةً وَخَيْبَرِيَّةً  
 وَحُنَيْنِيَّةً وَغَيْرَهُنَّ، فَأَضَبَّتْ عَلَى عِدَاوَتِهِ وَأَكْبَتْ عَلَى مُنَابَذَتِهِ، حَتَّى

قَتَلَ النَّاكِثِينَ وَالنَّاقَاطِينَ وَالْمَارِقِينَ، وَلَمَّا قَضَىٰ نَحْبَهُ وَقَتْلَهُ أَشَقَىٰ  
الْآخِرِينَ يَتَّبِعُ أَشَقَى الْأَوَّلِينَ، لَمْ يَمْتَثِلْ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْهَادِينَ بَعْدَ الْهَادِينَ، وَالْأُمَّةُ مُصِرَّةٌ عَلَىٰ مَقْتِهِ مُجْتَمِعَةٌ  
عَلَىٰ قَطِيعَةٍ رَجِمِهِ وَأَقْصَاءِ وَلَدِهِ إِلَّا الْقَلِيلَ مِمَّنْ وَفَىٰ لِرِعَايَةِ الْحَقِّ  
فِيهِمْ، فَقَتَلَ مَنْ قَتَلَ، وَسَبَّى مَنْ سَبَّى وَأَقْصَىٰ مَنْ أَقْصَىٰ وَجَرَىٰ  
الْقَضَاءُ لَهُمْ بِمَا يُرْجَىٰ لَهُ حُسْنُ الْمُنُوبَةِ، إِذْ كَانَتْ الْأَرْضُ لِلَّهِ يُورِثُهَا  
مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ، وَسُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا  
لَمَفْعُولًا، وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، فَعَلَى الْأَطَائِبِ مِنْ  
أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْ صَلَواتِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا فَلْيَبْكُ الْبَاكُونَ،  
وَأَيَّاهُمْ فَلْيَبْدُ الْبَادِبُونَ، وَلْيَلْهَمْ فَلْيَتَذَرِفْ (فَلْتَدِرِ) الدُّمُوعُ، وَلْيَصْرِخِ  
الصَّارِخُونَ، وَيَضْجُ الصَّاجُونَ، وَيَعِجِ الْعَاجُونَ، أَيْنَ الْحَسَنُ أَيْنَ  
الْحُسَيْنُ أَيْنَ أَبْنَاءِ الْحُسَيْنِ، صَالِحٌ بَعْدَ صَالِحٍ، وَصَادِقٌ بَعْدَ صَادِقٍ،  
أَيْنَ السَّبِيلُ بَعْدَ السَّبِيلِ، أَيْنَ الْخَيْرَةُ بَعْدَ الْخَيْرَةِ، أَيْنَ الشُّمُوسُ  
الطَّالِعَةُ، أَيْنَ الْأَقْمَارُ الْمُنِيرَةُ، أَيْنَ الْأَنْجُمُ الزَّاهِرَةُ، أَيْنَ أَعْلَامُ الدِّينِ  
وَقَوَاعِدُ الْعِلْمِ، أَيْنَ بَقِيَّةُ اللَّهِ الَّتِي لَا تَخْلُو مِنَ الْعِزَّةِ الْهَادِيَةِ، أَيْنَ  
التَّعَدُّ لِقَطْعِ دَائِرِ الظُّلْمَةِ، أَيْنَ الْمُنْتَظَرُ لِإِقَامَةِ الْأَمَّةِ وَالْعُوجِ، أَيْنَ  
الْمُرْتَجَى لِإِزَالَةِ الْجَوْرِ وَالْعُدْوَانِ، أَيْنَ الْمُدْخَرُ لِتَجْدِيدِ الْفَرَائِضِ وَ  
السُّنَنِ، أَيْنَ الْمُتَخَيَّرُ لِإِعَادَةِ الْمِلَّةِ وَالشَّرِيعَةِ، أَيْنَ الْمُؤَمَّلُ لِإِحْيَاءِ الْكِتَابِ  
وَحُدُودِهِ، أَيْنَ مُحْيِي مَعَالِمِ الدِّينِ وَآهْلِهِ، أَيْنَ قَاصِمُ شَوْكَةِ الْمُعْتَدِينَ،



أَيْنَ هَادِمِ أُنْيَةِ الشَّرِّ وَالنِّفَاقِ، أَيْنَ مُبِيدِ أَهْلِ الْفُسُوقِ وَالْعِصْيَانِ  
 وَالطُّغْيَانِ، أَيْنَ حَاصِدِ فُرُوعِ الْغَيِّ وَالشَّقَاقِ (النِّفَاقِ)، أَيْنَ طَامِسِ  
 آثَارِ الزَّيْغِ وَالْأَهْوَاءِ، أَيْنَ قَاطِعِ حَبَائِلِ الْكَذِبِ (الْكَذِبِ) وَالْإِفْتِرَاءِ، أَيْنَ  
 مُبِيدِ الْعُتَاةِ وَالْمَرَدَّةِ، أَيْنَ مُسْتَاصِلِ أَهْلِ الْعِنَادِ وَالْتَضْلِيلِ وَالْإِلْحَادِ،  
 أَيْنَ مُعِزِّ الْأَوْلِيَاءِ وَمُذِلِّ الْأَعْدَاءِ، أَيْنَ جَامِعِ الْكَلِمَةِ (الْكَلِمِ) عَلَى  
 التَّقْوَى، أَيْنَ بَابِ اللَّهِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَى، أَيْنَ وَجْهِ اللَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ  
 الْأَوْلِيَاءُ، أَيْنَ السَّبَبِ الْمُتَّصِلُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، أَيْنَ صَاحِبِ يَوْمِ  
 الْفَتْحِ وَنَاشِرِ رَايَةِ الْهُدَى، أَيْنَ مُؤَلِّفِ شَمْلِ الصَّلَاحِ وَالرِّضَا، أَيْنَ  
 الطَّالِبِ بِذُحُولِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَبْنَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، أَيْنَ الطَّالِبِ (الْمُطَالِبِ) بِدَمِ  
 الْمَقْتُولِ بِكَرِيْلَاءِ، أَيْنَ الْمَنْصُورِ عَلَى مَنْ اعْتَدَى عَلَيْهِ وَاقْتَرَى، أَيْنَ  
 الْمُضْطَرِّ الَّذِي يُجَابُ إِذَا دَعَا أَيْنَ صَدْرِ الْخَلَائِقِ ذَوَالْبِرِّ وَالتَّقْوَى،  
 أَيْنَ ابْنِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى، وَابْنِ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى، وَابْنِ خَدِيجَةَ الْغَرَاءِ،  
 وَابْنِ فَاطِمَةَ الْكُبْرَى، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي لَكَ الْوَقَاءُ وَالْحِمَى، يَا  
 بَنَ السَّادَةِ الْمُقَرَّرِينَ، يَا بَنَ النُّجَبَاءِ الْأَكْرَمِينَ، يَا بَنَ الْهُدَاةِ الْمُهْدِيِّينَ  
 (الْمُهْتَدِينَ)، يَا بَنَ الْخَيْرَةِ الْمُهْدَبِينَ، يَا بَنَ الْفَطَارِفَةِ الْأَنْجَبِينَ، يَا بَنَ  
 الْأَطَائِبِ الْمُطَهَّرِينَ (الْمُتَطَهِّرِينَ)، يَا بَنَ الْخَضَارِمَةِ الْمُتَنَجِّبِينَ، يَا بَنَ  
 الْقِمَاقِمَةِ الْأَكْرَمِينَ (الْأَكْبَرِينَ)، يَا بَنَ الْبُدُورِ الْمُنِيرَةِ، يَا بَنَ السُّرُجِ  
 الْمُضِيئَةِ، يَا بَنَ الشُّهُبِ الثَّاقِبَةِ، يَا بَنَ الْأَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ، يَا بَنَ السُّبُلِ  
 الْوَاضِحَةِ، يَا بَنَ الْأَعْلَامِ اللَّائِحَةِ، يَا بَنَ الْعُلُومِ الْكَامِلَةِ، يَا بَنَ السِّنِّ

الْمَشْهُورَةِ، يَا بَنَ الْمَعَالِمِ الْمَأْثُورَةِ، يَا بَنَ الْمُعْجَزَاتِ الْمَوْجُودَةِ، يَا بَنَ  
 الدَّلَائِلِ الْمَشْهُودَةِ (الْمَشْهُورَةِ)، يَا بَنَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، يَا بَنَ النَّبَأِ  
 الْعَظِيمِ، يَا بَنَ مَنْ هُوَ فِي أَمِّ الْكِتَابِ لَدَى اللَّهِ عَلِيٌّ حَكِيمٌ، يَا بَنَ  
 الْآيَاتِ وَالْبَيِّنَاتِ، يَا بَنَ الدَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ، يَا بَنَ الْبَرَاهِينِ  
 الْوَاضِحَاتِ الْبَاهِرَاتِ، يَا بَنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَاتِ، يَا بَنَ النِّعَمِ السَّابِغَاتِ،  
 يَا بَنَ طَهٍ وَالْمُحْكَمَاتِ، يَا بَنَ يَسٍ وَالذَّارِيَاتِ، يَا بَنَ الطُّورِ وَالْعَادِيَّاتِ،  
 يَا بَنَ مَنْ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى دُنُوًّا وَافْتِرَابًا مَنْ  
 الْعَلِيِّ الْأَعْلَى، لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوَى، بَلْ أَيُّ أَرْضٍ تُثْقَلُ  
 أَوْ تُرَى، أَبْرَضَوِي أَوْ غَيْرَهَا أَمْ ذِي طُوى، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَرَى الْخَلْقَ  
 وَلَا تُرَى وَلَا أَسْمَعَ لَكَ حَسِيسًا وَلَا نَجْوَى، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ (لَا تُحِيطَ  
 بِي دُونَكَ) تُحِيطَ بِكَ دُونِي الْبَلَوَى وَلَا يَنَالُكَ مِنِّي ضَجِيجٌ وَلَا شَكْوَى،  
 بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُغَيَّبٍ لَمْ يَخْلُ مِنَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَازِحٍ مَا نَزَحَ  
 (يَنْزَحُ) عَنَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ أُمْنِيَّةٌ شَائِقٌ يَتَمَنَّى، مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذَكَرَا  
 فَحَنَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ عَقِيدٍ عَزَّ لَا يُسَامَى، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ أَثِيلٍ  
 مَجْدٍ لَا يُجَارَى، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تِلَادٍ نَعَمَ لَا تُضَاهَى، بِنَفْسِي أَنْتَ  
 مِنْ نَصِيفٍ شَرَفٍ لَا يُسَاوَى، إِلَى مَتَى أَحَارُ فَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَإِلَى مَتَى،  
 وَإِئِ خُطَابٍ أَصِفُ فَيْكَ وَإِئِ نَجْوَى، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَجَابَ دُونَكَ  
 وَأُنَاغَى، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَبْكِيكَ وَيَخْذُلَكَ الْوَرَى، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ يَجْرِيَ  
 عَلَيْكَ دُونَهُمْ مَا جَرَى، هَلْ مِنْ مُعِينٍ فَاطِيلَ مَعَهُ الْعَوِيلَ وَالْبُكَاءَ، هَلْ

مِنْ جَزُوعٍ فَأَسَاعِدْ جَزَعَهُ إِذَا خَلَا، هَلْ قَذَيْتَ عَيْنٌ فَسَاعَدَتْهَا عَيْنِي  
 عَلَى الْقُدَى، هَلْ إِلَيْكَ يَا بَنَ أَحْمَدَ سَبِيلٌ فَتَلْقَى، هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمَنَا  
 مِنْكَ بَعْدَهُ فَتَحْظِي، مَتَى نَرِدُ مِنْهَا لَكَ الرُّوْيَةُ فَتُرَوِي، مَتَى نَنْتَفِعُ مِنْ  
 عَذْبِ مَائِكَ فَقَدْ طَالَ الصَّدَى، مَتَى نُغَادِيكَ وَنُرَاوِحُكَ فَتَنْقِرُ عَيْنًا  
 (فَتَقْرُ عُيُونَنَا)، مَتَى تَرَانَا وَتَرَاكَ وَقَدْ نَشَرْتَ لِيَاءَ النَّصْرِ تُرَى، أَتَرَانَا  
 نَحْفُ بِكَ وَأَنْتِ تَأُمُّ الْمَلَأَ وَقَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ عَدْلًا وَأَذَهْتَ أَعْدَاءَكَ  
 هَوَانًا وَعِقَابًا، وَأَبْرَزْتَ الْعُنَاةَ وَجَحَدَةَ الْحَقِّ، وَقَطَعْتَ دَابِرَ الْمُتَكَبِّرِينَ،  
 وَاجْتَنَنْتِ أَصُولَ الظَّالِمِينَ، وَنَحْنُ نَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اَللَّهُمَّ  
 أَنْتَ كَشَّافُ الْكُرْبِ وَالْبَلْوَى، وَإِلَيْكَ أَسْتَعْدِي فَعِنْدَكَ الْعُدْوَى، وَأَنْتَ  
 رَبُّ الْآخِرَةِ وَالْدُّنْيَا (الأول: ٩)، فَأَعِثْ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ عُبَيْدَكَ  
 الْمُبْتَلَى، وَأَرِهِ سَيِّدَهُ يَا شَدِيدَ الْقُوَى، وَأَزِلْ عَنْهُ بِهِ الْأَسَى وَالْجَوَى،  
 وَبَرِّدْ غَلِيلَهُ يَا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، وَمَنْ إِلَيْهِ الرُّجْعَى وَالْمُنْتَهَى،  
 اَللَّهُمَّ وَنَحْنُ عِبِيدُكَ التَّائِقُونَ (الشائقون) إِلَى وَلِيِّكَ الْمَذْكُورِ بِكَ  
 وَبَنِيِّكَ، خَلَقْتَهُ لَنَا عِصْمَةً وَمَلَاذًا، وَأَقَمْتَهُ لَنَا هِوَامًا وَمَعَاذًا، وَجَعَلْتَهُ  
 لِلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَمَامَا، فَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا، وَزِدْنَا بِذَلِكَ يَارَبَّ  
 أَكْرَامًا، وَاجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنَا مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا، وَأَتِمِّمْ نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ  
 إِيَّاهُ أَمَامَنَا حَتَّى تُورِدَنَا جَنَّاتِكَ (جَنَاتِكَ) وَمُزَاهِقَةَ الشُّهَدَاءِ مِنْ  
 خُلَصَائِكَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
 جَدِّهِ وَرَسُولِكَ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ، وَعَلَى أَبِيهِ السَّيِّدِ الْأَصْغَرِ، وَجَدَّتِهِ

الصَّدِيقَةِ الْكُبْرَى فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَعَلَى مَنْ  
 اصْطَفَيْتَ مِنْ آبَائِهِ الْبَرَرَةِ، وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ وَأَكْمَلُ وَأَتَمُّ وَأَدْوَمُ وَأَكْثَرُ  
 وَأَوْفَرُ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيائِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَصَلِّ  
 عَلَيْهِ صَلَاةَ لَا غَايَةَ لِعَدَدِهَا وَلَا نِهَايَةَ لِمَدَدِهَا وَلَا نَفَادَ لَامِدِهَا، اللَّهُمَّ  
 وَاقِمِ بِهِ الْحَقَّ وَادْحِضِ بِهِ الْبَاطِلَ وَادِلْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَادْلِلْ بِهِ أَعْدَاءَكَ  
 وَصَلِّ اللَّهُمَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَصَلَّةً تُؤَدِّي إِلَى مُرَافَقَةِ سَلَفِهِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ  
 يَأْخُذُ بِحُجْرَتِهِمْ، وَيَمْكُثُ فِي ظِلِّهِمْ، وَاعِنَا عَلَى تَأْدِيَةِ حُقُوقِهِ إِلَيْهِ،  
 وَالْأَجْتِهَادِ فِي طَاعَتِهِ، وَاجْتِنَابِ مَعْصِيَتِهِ، وَامْتِنْ عَلَيْنَا بِرِضَاهُ، وَهَبْ  
 لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَدُعَاءَهُ وَخَيْرَهُ مَا نَنَالُ بِهِ سَعَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَفَوْزاً  
 عِنْدَكَ، وَاجْعَلْ صَلَاتَنَا بِهِ مَقْبُولَةً، وَذُنُوبَنَا بِهِ مَغْفُورَةً، وَدُعَاءَنَا بِهِ  
 مُسْتَجَاباً وَاجْعَلْ أَرْزَاقَنَا بِهِ مَبْسُوطَةً، وَهُمُومَنَا بِهِ مَكْفِيَةً، وَخَوَائِجَنَا  
 بِهِ مَقْضِيَةً، وَاقْبَلْ إِلَيْنَا بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاقْبَلْ تَقَرُّبَنَا إِلَيْكَ، وَانْظُرْ  
 إِلَيْنَا نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ نَسْتَكَمِلُ بِهَا الْكَرَامَةَ عِنْدَكَ، ثُمَّ لَا تَصْرِفْهَا عَنَّا  
 بِجُودِكَ، وَاسْقِنَا مِنْ حَوْضِ جَدِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَاسِهِ وَيَبْدِهِ  
 رَيًّا رَوِيًّا هَنِيئاً سَائِغاً لَا ظَمَأَ بَعْدَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

## دعاء الافتتاح

اللَّهُمَّ إِنِّي أَفْتَحُ الثَّنَاءَ بِحَمْدِكَ، وَأَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوَابِ بِمَنْكَ،  
وَأَيَقَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ، وَأَشَدُّ  
الْمُعَاقِبِينَ فِي مَوْضِعِ النِّكَالِ وَالنَّقِمَةِ، وَأَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرِينَ فِي مَوْضِعِ  
الْكِبْرِيَاءِ وَالْعِظَمَةِ. اللَّهُمَّ أَذْنْتُ لِي فِي دُعَائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ فَاسْمَعْ يَا  
سَمِيعُ مِدْحَتِي، وَاجِبْ يَا رَحِيمُ دَعْوَتِي، وَأَهْلْ يَا غَفُورُ عَثْرَتِي، فَكَمْ  
يَا إِلَهِي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَّجْتَهَا وَهَمُومٍ قَدْ كَشَفْتَهَا، وَعَثْرَةٍ قَدْ أَقْلَتَهَا،  
وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهَا، وَخَلْقَةٍ بَلَاءٍ قَدْ فَكَّكْتُهَا. أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ  
صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ  
مِنَ الدُّلِّ وَكَبَّرُهُ تَكْبِيرًا. أَلْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا، عَلَى جَمِيعِ  
نِعَمِهِ كُلِّهَا، أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مُضَادَّ لَهُ فِي مُلْكِهِ، وَلَا مُنَازِعَ لَهُ  
فِي أَمْرِهِ. أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَهُ فِي خَلْقِهِ، وَلَا شَبِيهَ لَهُ فِي  
عَظَمَتِهِ. أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ أَمْرُهُ وَحَمْدُهُ، الظَّاهِرُ بِالْكَرَمِ  
مَجْدُهُ، الْبَاسِطُ بِالْجُودِ يَدُهُ، الَّذِي لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ، وَلَا تَزِيدُهُ كَثْرَةُ  
الْعَطَاءِ إِلَّا جُودًا وَكَرَمًا، إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا  
مِنْ كَثِيرٍ، مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ، وَهُوَ عِنْدِي  
كَثِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ. اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي، وَتَجَاوُزَكَ  
عَنْ خَطِيئَتِي، وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَسِتْرَكَ عَنْ قَبِيحِ عَمَلِي، وَحِلْمَكَ

عَنْ كَثِيرٍ جُرْمِي عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطِيئِي وَعَمْدِي، أَطْمَعَنِي هِيَ أَنْ  
 أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ، الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَرَيْتَنِي  
 مِنْ قُدْرَتِكَ، وَعَرَفْتَنِي مِنْ إِبْجَابِكَ، فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِنًا، وَأَسْأَلَكَ  
 مُسْتَأْنِسًا، لَا خَائِفًا وَلَا وَجَلًا، مُدِلًا عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ،  
 فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ، وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي  
 لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ، فَلَمْ أَرِ مَوْلَا كَرِيمًا أَصْبَرَ عَلَى عَبْدٍ لَيْثِمٍ مِنْكَ  
 عَلَيَّ يَا رَبِّ، إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأُولِي عَنكَ، وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَاتَّبَعُضُ إِلَيْكَ،  
 وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا أَقْبِلُ مِنْكَ، كَأَنَّ لِي التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذَلِكَ مِنَ  
 الرَّحْمَةِ لِي، وَالْإِحْسَانِ إِلَيَّ، وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَارْحَمْ  
 عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَجَدَّ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ. الْحَمْدُ  
 لِلَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ، مُجْرِي الْفُلْكِ، مُسَخِّرِ الرِّيَّاحِ، فَالِقِ الْأَصْبَاحِ، دَيَّانِ  
 الدِّينِ، رَبِّ الْعَالَمِينَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى  
 عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى طَوْلِ أَنْاتِهِ فِي غَضَبِهِ، وَهُوَ قَادِرٌ  
 عَلَى مَا يُرِيدُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ، بَاسِطِ الرِّزْقِ، فَالِقِ الْأَصْبَاحِ  
 ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ، الَّذِي بَعْدَ فَلَا يُرَى، وَقَرِيبُ  
 فَشْهِدَ النَّجْوَى تَبَارَكَ وَتَعَالَى. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مُنَازِعٌ يُعَادِلُهُ،  
 وَلَا شَبِيهٌ يُشَاكِلُهُ، وَلَا ظَهِيرٌ يُعَاضِدُهُ، فَهَرَّ بِعِزَّتِهِ الْأَعْزَاءَ، وَتَوَاضَعَ  
 لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءَ، فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ مَا يَشَاءُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُجِيبُنِي حِينَ  
 أُنَادِيهِ، وَيَسْتُرُ عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَأَنَا أَعْصِيهِ، وَيُعْظِمُ النِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلَا

أَجَازِيهِ، فَكَمْ مِنْ مَوْهَبَةٍ هَنِيئَةٌ قَدْ أَعْطَانِي، وَعَظِيمَةٌ مَخُوفَةٌ قَدْ كَفَانِي، وَبَهْجَةٌ مُونِقَةٌ قَدْ أَرَانِي، فَأُثْقِي عَلَيْهِ حَامِداً، وَأَذْكُرُهُ مُسَبِّحاً. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَهْتَكُ حِجَابُهُ، وَلَا يُغْلَقُ بَابُهُ، وَلَا يَرُدُّ سَأْلَهُ، وَلَا يُخَيِّبُ أَمْلَهُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ، وَيُنَجِّي الصَّالِحِينَ، وَيَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَيَضَعُ الْمُسْتَكَبِرِينَ، وَيُهْلِكُ مُلُوكًا وَيَسْتَخْلِفُ آخَرِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَاصِمِ الْجَبَّارِينَ، مُبِيرِ الظَّالِمِينَ، مُدْرِكِ الْهَارِبِينَ، نَكَالِ الظَّالِمِينَ صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، مُوَضِّعِ حَاجَاتِ الطَّالِبِينَ، مُعْتَمِدِ الْمُؤْمِنِينَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ خَشْيَتِهِ تَرَعَدُ السَّمَاءُ وَسُكَّانُهَا، وَتَرْجُفُ الْأَرْضُ وَعِمَارُهَا، وَتَمْوُجُ الْبَحَارُ وَمَنْ يَسْبَحُ فِي غَمَرَاتِهَا. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَخْلُقُ وَلَمْ يَخْلُقْ، وَيَرْزُقْ وَلَا يَرْزُقْ، وَيُطْعِمُ وَلَا يُطْعِمُ، وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ خَيُّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَمِينِكَ، وَصَفِيِّكَ، وَحَبِيبِكَ، وَخَيْرَتِكَ مَنْ خَلَقَكَ، وَحَافِظِ سِرِّكَ، وَمُبَلِّغِ رِسَالَتِكَ، أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ، وَأَجْمَلَ وَأَكْمَلَ، وَأَزْكَى وَأَنَمَى، وَأَطْيَبَ وَأَطْهَرَ، وَأَسْنَى وَأَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ، وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَصِفْوَتِكَ وَأَهْلِ الْكِرَامَةِ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ. اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ، وَأَخِي رَسُولِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَأَيْتِكَ الْكُبْرَى، وَالنَّبَأِ الْعَظِيمِ، وَصَلِّ

عَلَى الصَّدِيقَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَصَلُّ عَلَى سِبْطِي  
الرَّحْمَةِ وَإِمَامِي الْهُدَى، الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيِّ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ،  
وَصَلُّ عَلَى أَيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ، عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ  
بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيِّ  
بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَالْخَلْفِ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ، حُجَّجَكَ عَلَى  
عِبَادِكَ، وَأَمْنَانِكَ فِي بِلَادِكَ صَلَاةً كَثِيرَةً دَائِمَةً. اللَّهُمَّ وَصَلُّ عَلَى وَلِيِّ  
أَمْرِكَ الْقَائِمِ الْمُؤَمَّلِ، وَالْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ، وَحُفَّهُ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَيَّدُهُ  
بِرُوحِ الْقُدُسِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِكَ، وَالْقَائِمَ  
بِدِينِكَ، اسْتَخْلَفْهُ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ، مَكَّنْ لَهُ  
دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ، أَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنًا يَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ  
بِكَ شَيْئًا. اللَّهُمَّ أَعِزَّهُ وَأَعِزِّزْ بِهِ، وَأَنْصُرْهُ وَأَنْتَصِرْ بِهِ، وَأَنْصُرْهُ نَصْرًا  
عَزِيزًا، وَاهْتَحِ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا.  
اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ، حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ  
مَخَافَةً أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغِبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ تَعِزُّ بِهَا  
الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ، وَتُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَأَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى  
طَاعَتِكَ، وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ، وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ  
مَا عَرَفْتَنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمَلْنَاهُ، وَمَا قَصُرْنَا عَنْهُ فَبَلَّغْنَاهُ. اللَّهُمَّ ائْتِم بِه  
شَعْنَنَا، وَأَشْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا، وَارْتُقْ بِهِ فَتَقْنَا، وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنَا، وَأَعِزِّزْ بِهِ  
ذِلَّتَنَا، وَأَغْنِ بِهِ عَائِلَتَنَا، وَأَقْضِ بِهِ عَنْ مَغْرَمِنَا، وَاجْبُرْ بِهِ فَقْرَنَا، وَسُدِّ بِهِ



خَلَّتْنا، وَبَسَّرَ بِهِ عُسْرَنا، وَبَيَّضَ بِهِ وُجُوهَنا، وَفُكَّ بِهِ أَسْرَنا، وَأَنْجَحَ بِهِ  
 طَلِبَتَنا، وَأَنْجَزَ بِهِ مَواعِيدَنا، وَاسْتَجَبَ بِهِ دَعَوَتَنا، وَأَعْطانا بِهِ سُؤْلَنا،  
 وَبَلَّغَنا بِهِ مِنَ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ آمالَنا، وَأَعْطانا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنا، يا خَيْرَ  
 الْمَسْؤُولِينَ وَأَوْسَعَ الْمُعْطِينَ، اشْفِ بِهِ صُدُورَنا، وَأَذْهِبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنا،  
 وَاهْدِنَا بِهِ لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى  
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَأَنْصُرْنا بِهِ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنا إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ.  
 اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبَّيْنَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَغَيْبَةَ وَلِيْنا،  
 وَكَثْرَةَ عَدُوِّنا، وَهَلَّةَ عَدَدِنا، وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنَا، وَتَظَاهَرَ الزَّمانَ عَلَيْنَا،  
 فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعِنا عَلَى ذَلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَبِضُرٍّ  
 تَكْشِفُهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ، وَسُلْطَانٍ حَقٌّ تُظْهِرُهُ، وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تَجَلِّلُناها،  
 وَعَافِيَةٍ مِنْكَ تَلْبِسُناها، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.



## زياره عاشوراء

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوَتَرَ الْمُؤْتَوَّرَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي  
حَلَسَتْ بِفِنَائِكَ، وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعاً سَلَامُ اللَّهِ أَبَداً  
مَا بَقِيَْتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ،  
وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، وَجَلَّتْ  
وَعَظُمَتِ مُصِيبَتُكَ فِي السَّمَوَاتِ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَوَاتِ، فَلَعَنَ  
اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَلَعَنَ اللَّهُ  
أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ وَأَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمْ الَّتِي رَتَّبَكُمْ اللَّهُ فِيهَا،  
وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ، وَلَعَنَ اللَّهُ الْمُتَمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالْتَّمِكِينَ مِنْ قِتَالِكُمْ،  
بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مِنْهُمْ وَمِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَاتَّبَاعِهِمْ وَأَوْلِيَائِهِمْ يَا أَبَا  
عَبْدِ اللَّهِ، إِنِّي سَلِّمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ  
وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلَعَنَ اللَّهُ آلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ،  
وَلَعَنَ اللَّهُ بَنِي أُمَيَّةَ قَاطِبَةً، وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ، وَلَعَنَ اللَّهُ عُمَرَ  
بْنَ سَعْدٍ، وَلَعَنَ اللَّهُ شِمْرًا، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَالْجَمَتْ وَتَهَيَّاتْ  
وَتَقَبَّتْ لِقِتَالِكَ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِي بِكَ، فَاسْأَلِ اللَّهَ

الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكَ، وَأَكْرَمَنِي بِكَ، أَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِكَ مَعَ إِمَامٍ  
مَنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ نَبْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي  
عِنْدَكَ وَجِيهًا بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ  
. يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَإِلَى رَسُولِهِ، وَإِلَى أَمِيرِ  
الْمُؤْمِنِينَ، وَإِلَى فَاطِمَةَ، وَإِلَى الْحَسَنِ وَالْيَكِّ بِمُؤَالَاتِكَ، وَمُؤَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ  
وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ قَاتِلِكَ وَنَصَبِ لَكَ الْحَرْبِ، وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَسَسِ أَسَاسِ  
الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ، وَعَلَى أَشْيَاعِكُمْ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ  
وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَسَسِ أَسَاسِ ذَلِكَ، وَبَنَى عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ، وَجَرَى فِي ظُلْمِهِ  
وَجَوْرِهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَشْيَاعِكُمْ، بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ، وَاتَّقَرَّبُ  
إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُؤَالَاتِكُمْ وَمُؤَالَاةِ وَلِيِّكُمْ، وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ  
أَعْدَائِكُمْ وَالنَّاصِبِينَ لَكُمْ الْحَرْبِ، وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ،  
يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي سَلِّمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، وَوَلِيٌّ لِمَنْ  
وَالَاكُمْ، وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ، فَاسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ،  
وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ، وَرَزَقَتِي الْبَرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي  
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَنْ يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،  
وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ، وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ  
ثَارِي مَعَ إِمَامٍ مَهْدِيٍّ ظَاهِرٍ نَاطِقٍ بِالْحَقِّ مِنْكُمْ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ  
وَبِالشَّانِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مَا يُعْطِي  
مُصَابًا بِمُصِيبَتِهِ، يَا لَهَا مِنْ مُصِيبَةٍ مَا أَعْظَمَهَا وَأَعْظَمَ رَزِيئَتَهَا فِي

الإسلام وَفِي جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقَامِي  
 هَذَا مِمَّنْ تَنَالُهُ مِنْكَ صَلَوَاتُ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَايَ  
 مَحْيَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَمَاتِي مَمَاتِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. اللَّهُمَّ  
 إِنَّ هَذَا يَوْمٌ تَبَرَّكَتَ بِهِ بَنُو أُمَيَّةَ وَابْنُ أَكَلَةَ الْكِبَادِ، اللَّعِينُ بْنُ اللَّعِينِ  
 عَلَى لِسَانِكَ وَلِسَانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ  
 وَقَفَ فِيهِ نَبِيُّكَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - . اللَّهُمَّ الْعَنِ أَبَا سُفْيَانَ  
 وَمُعَاوِيَةَ وَيَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ وَآلَ مَرْوَانَ عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعْنَةُ أَبَدَ الْأَبَدِينَ،  
 وَهَذَا يَوْمٌ فَرَحْتُ بِهِ آلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ  
 عَلَيْهِ السَّلَامَ، اللَّهُمَّ فَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَ وَالْعَذَابَ الْأَلِيمَ. اللَّهُمَّ إِنِّي  
 أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَفِي مَوْقِفِي هَذَا، وَأَيَّامِ حَيَاتِي بِالْبَرَاءَةِ  
 مِنْهُمْ، وَاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ، وَبِالْمُؤَالَاةِ لِنَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامَ.  
 ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ الْعَنِ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَآخِرَ تَابِعٍ لَهُ  
 عَلَى ذَلِكَ، اللَّهُمَّ الْعَنِ الْعِصَابَةَ الَّتِي جَاهَدَتْ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَشَايَعَتْ  
 وَبَايَعَتْ وَتَابَعَتْ عَلَى قَتْلِهِ. اللَّهُمَّ ائْتَنَّهُمْ جَمِيعاً (يقول ذلك مائة مرة).  
 ثُمَّ يَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ،  
 وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ،  
 وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكُمْ، أَهْلَ الْبَيْتِ السَّلَامَ عَلَى  
 الْحُسَيْنِ، وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَعَلَى أَوْلَادِ الْحُسَيْنِ، وَعَلَى أَصْحَابِ  
 الْحُسَيْنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا مُهْجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ (يقول ذلك مائة مرة).

ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ خُصَّ أَنْتَ أَوَّلَ ظَالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنِّي، وَأَبْدَأَ بِهِ أَوَّلًا، ثُمَّ الثَّانِي، وَالثَّلَاثَ وَالرَّابِعَ، اللَّهُمَّ الْعَنِّ يَزِيدَ خَامِسًا، وَالْعَنِّ عُبَيْدَ اللَّهِ بَنَ زِيَادَ وَابْنَ مَرْجَانَةَ وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَشِمْرًا وَآلَ أَبِي سُفْيَانَ وَآلَ زِيَادَ وَآلَ مَرْوَانَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

ثم تسجد وتقول: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ لَكَ عَلَى مُصَابِهِمْ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَظِيمِ رَزَقِي.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شِفَاعَةَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْوُرُودِ، وَتَبَّتْ لِي قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ الَّذِينَ بَدَلُوا مُهْجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامِ.

- عن الصادق عليه السلام قال: تسبيح الزهراء فاطمه عليها السلام - في دبر كل فريضه أحب إلي ألف ركعه في كل يوم.

- (٣٤) الله أكبر،

- (٣٣) الحمد لله،

- (٣٢) سبحان الله،

### الخاتمة

صلوات على محمد وعلى آله محمد

الحمد لله رب العالمين